❁ الفصل الخامس ❁

(نتائج الدراسة وتفسيرها)

نتائج الدراسة:

- السيكومترية
- الكلينيكية

تفسير النتائج:

- السيكومترية
- الكلينيكية

*** *** ***

obeikandl.com

يقوم الباحث في هذا الفصل بعرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بجانبيها السيكومتري والكلينيكي وفقا لفروض الدراسة، وتفسير هذه النتائج بناءً على الدراسات السابقة، وذلك على النحو التالي:

أولا: نتائج الدراسة السيكومترية:

١- نتائج الفرض الأول:

نص الفرض "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين على مقياس الاكتئاب".

- الاكتئاب (ذكور- إناث)

الجدول رقم (١٧)

يوضح الجدول رقم (١٧) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة الفرق، وقيمة "ت" ودلالتها بين درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين في الاكتئاب.

أطفال الفوبيا ن=٤٥		العاديون ن=٤٥					لصالح
م	ع	م	ع	الفرق	ت	مستوى الدلالة	
٥٥,٧١	١٢,٠٧	٤٨,٥١	٨,٩٣	٧,٢	٣,٢	دال عند١٪	أطفال الفوبيا

يلاحظ من الجدول السابق مايلي:

وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ١٪ بين متوسط درجات الأطفال(ذكور-اناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين(ذكور-إناث) على مقياس الاكتئاب لصالح الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة.

أي أن الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة لديه أعراض اكتئابية واضحة مثل: الحزن والتشاؤم، وانخفاض القدرة على تحمل الاحباط وانخفاض الاهتمام الاجتماعي، وانخفاض تقدير الذات، وانشغالات عضوية (بدنية)، وعدم الاستمتاع في المدرسة بالمقارنة مع الأطفال العاديين.

- الاكتئاب (ذكور)

الجدول رقم (١٨)

يوضح الجدول (١٨) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة ف،وقيمة"ت" ودلالتها بين درجات الأطفال الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين في الاكتئاب.

ذكور فوبيا ن=٢٢		ذكور عاديون ن=١٨					لصالح
م	ع	م	ع	الفرق	ت	مستوى الدلالة	
٥٥,٠٩	١٢,٢٥	٥٠,٧٢	١٠,٦٤	٤,٣٧	١,١٧	غير دال	-

يلاحظ من الجدول السابق مايلي:

عدم وجود فروق جوهرية بين متوسط درجات الأطفال الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين على مقياس الاكتئاب.

أى أن الأطفال الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين يتشابه كل منهما مع الآخر إلى حد كبير في درجة الاكتئاب. بمعنى أن المجموعتين متجانستان في مستوى الأعراض الاكتئابية التي يعانوا منها.

- الاكتئاب (إناث)

الجدول رقم (١٩)

يوضح الجدول (١٩) المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، وقيمة الفرق، وقيمة "ت" ودلالتها بين درجات الأطفال من الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة والعاديات في الاكتئاب.

إناث الفوبيا ن=٢٣		إناث عاديات ن=٢٧					لصالح
م	ع	م	ع	الفرق	ت	مستوى الدلالة	
٤٧,٠٣	٧,٤٤	٥٦,٣٠	١٢,١٤	٩,٢٧	٣,١٣	دال عند١٪	إناث الفوبيا

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ١٪ بين متوسط درجات الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة والإناث العاديات في متغير الإكتئاب لصالح الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة.

أي أن الطفلة الأنثى التي تعاني من فوبيا المدرسة لديها أعراض اكتئابية واضحة مثل الحزن والتشاؤم. كما أنها أقل قدرة على تحمل الإحباط من الإناث العاديات.

٢-نتائج الفرض الثاني:

نص الفرض "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين في التوافق العام ببعديه الشخصي والاجتماعي".

أ- التوافق الشخصي (ذكور-إناث):

الجدول رقم (٢٠)

يوضح الجدول (٢٠) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة الفرق، وقيمة"ت" ودلالتها بين درجات الأطفال (الذكور-الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال (الذكور-الإناث) العاديين في التوافق الشخصي بأبعاده الستة.

	مجموعة الفوبيا ن=٤٥		مجموعة العاديين ن=٤٥					
أبعاد التوافق الشخصي	م	ع	م	ع	الفرق	ت	مستوى الدلالة	لصالح
اعتماده على نفسه	٣,٤٠	١,٦٢	٤,٤٨	١,٨١	١,٠٨	٢,٩٥	دال عند ١٪	العاديين
احساسه بقيمته	٤,٣٣	٢,١١	٥,٣٣	١,٥٣	١,٠٠	٢,٥٥	دال عند ١٪	العاديين
شعور الطفل بحريته	٤,١	١,٦١	٥,٢٨	١,٤٧	١,١٨	٥,٥١	دال عند ١٪	العاديين
شعور الطفل بالانتماء	٤,٩٥	١,٨٠	٥,٣٣	١,٢٩	٠,٣٨	١,١٤	غير دال	-
التحرر من الانفراد	٤,٠٨	١,٨١	٤,٨٢	١,١٩	٠,٧٤	٢,٣١	دال عند ١٪	العاديين
الخلو من الأعراض العصابية	٤,٨٨	١,٩٠	٥,٦٢	١,٢٦	٠,٧٤	٢,١٧	دال عند ١٪	العاديين
التوافق الشخصي م	٢٥,٤٤	٧,١٩	٣٠,٥٥	٥,١٤	٥,١١	٣,٨٤	دال عند ١٪	العاديين

يلاحظ من الجدول السابق مايلي :

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ١٪ بين متوسط درجات الأطفال (الذكور-الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين (الذكور-الإناث) في التوافق الشخصي العام لصالح الأطفال العاديين (ذكور-إناث). أي أن الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة يعاني من عدم الاحساس بالشعور بالأمن الذاتي أو الشخصي مقارنة بالطفل العادي.

- كما يلاحظ وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ١٪ بين متوسط درجات الأطفال (الذكور-الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين (الذكور-الإناث) في الأبعاد

الفرعية الخاصة بالتوافق الشخصي وهي: -اعتماد الطفل على نفسه- احساس الطفل بقيمته- شعور الطفل بحريته- التحرر من الميل إلى الإنفراد - الخلو من الأعراض العصابية. وجاء هذا الفرق في صالح الأطفال العاديين (الذكور-الإناث).

بمعنى أن الأطفال (الذكور-الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة يعانون من سوء في التوافق على المستوى الشخصي مثل: عدم قدرتهم على القيام بما يرونه من عمل، وعدم قدرتهم على توجيه سلوكهم بأنفسهم دون الاعتماد على غيرهم، وعدم الشعور بتقدير الآخرين لهم، وشعورهم بأنهم غير قادرون على القيام بما يقوم به الناس الأخرين، وأنهم يميلون إلى الانطواء أو الانعزال، وأنهم يشكون من الأعراض والمظاهر التي تدل على الانحراف النفسي، كعدم القدرة على النوم بسبب الأحلام المزعجة، أو الشعور المستمر بالتعب.

- كما يلاحظ من الجدول أيضا عدم وجود فروق جوهرية بين متوسط درجات الأطفال (الذكور-الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين (الذكور-الإناث) في بعد شعور الطفل بالانتماء.

بمعنى أن الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة لديهم شعور بأنهم يتمتعون بحب والديهم وأسرتهم.

٢- التوافق الشخصي (ذكور):

الجدول رقم (٢١)

يوضح الجدول (٢١) المتوسطات الحسابية،

والانحرافات المعيارية،وقيمة الفرق، وقيمة"ت" ودلالتها بين درجات الأطفال

الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين من الذكور في التوافق الشخصي بأبعاده السته.

	ذكور فوبيا ن=٢٢		ذكور عاديون ن=١٨					
أبعاد التوافق الشخصي	م	ع	م	ع	الفرق	ت	مستوى الدلالة	لصالح
اعتماده على نفسه	٣,٥٩	١,٧٠	٤,٣٨	١,٩٤	٠,٧٩	١,٣٢	غير دال	-
شعور الطفل بقيمته	٤,٥٩	٢,٠٦	٥,٣٨	١,٧٥	٠,٧٩	١,٢٨	غير دال	-
شعور الطفل بحريته	٤,٣١	١,٥٨	٥,٢٧	١,٤٤	٠,٩٦	١,٩٦	دال عند ٥٪	العاديين
شعور الطفل بالانتماء	٤,٥٩	١,٦٥	٥,١٦	١,٢٩	٠,٥٧	١,١٩	غير دال	-
الميل إلى التحرر	٤,١٨	١,٦٨	٤,٥٥	١,١٤	٠,٣٧	٠,٨٠٧	غير دال	-
الخلو من الأعراض العصابية	٤,٨١	١,٥٣	٦,٠٠	٠,٩٠٧	١,١٩	٧,٤٨	دال عند ١٪	العاديين
التوافق الشخصي العام	٢٥,٣٦	٦,٤١	٣٠,٦٦	٥,٤٩	٥,٣	٢,٧٤	دال عند ١٪	العاديين

يلاحظ من الجدول السابق مايلي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ١٪ بين متوسط درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين من الذكور في التوافق الشخصي العام لصالح الأطفال الذكور من العاديين.

بمعنى أن الأطفال الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة يعانون من نقص الإحساس بالشعور الذاتي، وبالرضا عن النفس، وبزيادة الأعراض التي تدل على الانحراف النفسي

- كما يلاحظ أيضا وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٥٪،١٪، بين متوسط درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين من الذكور في بعد: شعور الطفل بحريته- الخلو من الأعراض العصابية، وقد جاء هذا الفرق لصالح الأطفال العاديين من الذكور.

بمعنى أن الأطفال الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة يشعرون بأنهم غير قادرون على توجيه وتقدير سلوكهم بأنفسهم، وأنهم غير قادرون أيضا على وضع خططهم في المستقبل، وأنهم يشكون من بعض الاضطرابات العصابية، كعدم القدرة على النوم، والشعور الدائم بالتعب...

- يلاحظ أيضا من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين من الذكور في الأبعاد التالية: -اعتماد الطفل على نفسه- شعوره بقيمته- شعوره بالانتماء- التحرر من الميل إلى الانفراد.

بمعنى أن الأطفال الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة لديهم القدرة على توجيه سلوكهم دون الاستعانة بغيرهم، وبشعورهم بتقدير الآخرين لهم، وبشعورهم بأنهم محبوبون من قبل الآخرين، وبشعورهم بحب وحنان والدتهم وأسرتهم.

٣- التوافق الشخصي (إناث):

الجدول رقم (٢٢)

يوضح الجدول (٢٢). المتوسطات الحسابية،

والانحرافات المعيارية، وقيمة الفرق، وقيمة"ت" ودلالتها الإحصائية بين متوسط

درجات الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة والإناث العاديات في التوافق الشخصي.

	إناث عاديات ن= ٢٧		إناث فوبيا ن= ٢٣				
أبعاد التوافق الشخصي	م	ع	م	ع	ف	ت	مستوى الدلالة	لصالح
اعتماد الطفل على نفسه	٤,٥٥	١,٧٦	٣,٢١	١,٥٦	١,٣٤	٢,٧٤	دال عند ١٪	العاديات
شعور الطفل بقيمته	٥,٢٩	١,٤٠	٤,٠٨	٢,١٧	١,٢١	٤,١٨	دال عند ١٪	العاديات
شعور الطفل بحريته	٥,٥٩	١,٥١	٣,٩١	١,٦٤	١,٣٨	٣,٠١	دال عند ١٪	العاديات
شعور الطفل بالانتماء	٥,٤٤	١,٣١	٥,٣٠	١,٩٤	٠,١٤	٠,٢٨٨	غير دال	-
الميل إلى التحرر	٤,٤٠	١,٤٤	٤,٠٠	١,٩٧	٠,٤٠	٠,٧٩٢	غير دال	-
الخلو من الأعراض العصابية	٥,٣٧	١,٤١	٤,٩٥	٢,٢٤	٠,٤٢	٠,٧٦٢	غير دال	-
التوافق الشخصي العام	٣٠,٤٨	٤,٩٩	٢٥,٥٩	٨,١٨	٤,٨٩	٢,٤٥	دال عند ١٪	العاديات

يلاحظ من الجدول السابق مايلي:

-وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ١٪ بين متوسط درجات الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة والإناث العاديات في التوافق الشخصي العام لصالح الأطفال العاديات.

أي أن الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة أقل توافقاً على المستوى الشخصي العام من الإناث العاديات.

- كما يلاحظ أيضا وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ١٪ بين متوسط درجات الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة والإناث العاديات في الأبعاد الفرعية التالية: -اعتماد الطفل على نفسه- شعور الطفل بقيمته، شعور الطفل بحريته.

وجاء هذا الفرق في صالح الإناث العاديات.

أى أن الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة غير قادرات على توجيه وتقدير سلوكهن بشكل حسن، كما أنهن غير قادرات على القيام بما تقوم به الإناث العاديات، ولايستطعن أن يضعن الخطط لحياتهن مستقبلا.

- كما يلاحظ أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة والإناث العاديات في-الميل إلى التحرر- شعور الطفل بالانتماء والخلو من الأعراض العصابية.

ب- التوافق الاجتماعي:

١- التوافق الاجتماعي (الذكور-الإناث):

الجدول رقم (٢٣)

يوضح الجدول (٢٣) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وقيمة الفرق، وقيمة"ت" ودلالتها بين درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة (الذكور-الإناث) والأطفال العاديين (ذكور-إناث) في التوافق الاجتماعي بأبعاده الستة.

	أطفال الفوبيا ن= ٤٥		أطفال عاديون ن= ٤٥				
أبعاد التوافق الاجتماعي	م	ع	م	ع	ف	ت	مستوى الدلالة	لصالح
المستويات الاجتماعية	٤,٦٨	١,٣٢	٥,٠٧	١,٤٢	٠,٣٨	١,٣٠	غير دال	-
المهارات الاجتماعية	٤,٢٠	١,٥٨	٥,٢٨	١,٣٢	١,٨	٣,٤٨	دال عند ١٪	العاديين
التحرر من الميول المضادة للمجتمع	٤,٩٣	١,٧٧	٦,٣٣	١,٣٣	١,٤٠	٤,٢٠	دال عند ١٪	العاديين
العلاقات في الأسرة	٥,٩٧	١,٧٨	٦,٤٤	١,٥٤	٠,٤٧	٠,٧٩٢	غير دال	-
العلاقات في المدرسة	٤,٤٨	١,٨٤	٥,٧٧	١,٤٩	١,٢٩	٣,٦٢	دال عند ١٪	العاديين
العلاقات في البيئة المحلية	٤,٩٧	١,٩٤	٥,٨٠	١,٥٤	٠,٨٣	٢,٢٤	دال عند ١٪	العاديين
التوافق الاجتماعي العام	٢٩,٠٨	٦,٣٢	٣٤,٥٧	٥,٣٩	٥,٤٩	٤,٣٩	دال عند ١٪	العاديين

يلاحظ من الجدول السابق مايلي:

-وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ١٪ بين متوسط درجات الأطفال (الذكور-الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال (الذكور-الإناث) من العاديين في التوافق الاجتماعي لصالح الأطفال (ذكور-إناث) العاديين.

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ١٪ بين متوسط درجات الأطفال (الذكور- الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال (الذكور-لإناث) من العاديين في الأبعاد الفرعية الخاصة بالتوافق الاجتماعي وهي: - المهارات الاجتماعية - التحرر من الميول المضادة للمجتمع - العلاقات في المدرسة - العلاقات في البيئة المحلية. وجاء هذا الفرق لصالح الأطفال (الذكور-الإناث) من العاديين. بمعنى أن الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة لايظهر مودته نحو الآخرين بسهولة، وأنه غير لبق في تعامله مع معارفه ومع الغرباء، وأنه أناني، كما أنه يميل إلى التشاحن مع الآخرين، وأنه على علاقات غير طيبة في المدرسة مع زملائه ومدرسيه، كما أنه لايهتم بالوسط الذي يعيش فيه.

- كما يلاحظ أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور-الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال (الذكور-الإناث) من العاديين في بعد اعتراف الطفل بالمستويات الاجتماعية وعلاقات الطفل بأسرته.

بمعنى أن الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة يدركون حقوق الآخرين ومواقفهم حيالهم، وأنهم على علاقة طيبة مع أسرهم، ويشعرون بأن الأسرة تحبهم وتقدرهم وتحترمهم، وتعاملهم معاملة حسنة.

(٢) التوافق الاجتماعي (الذكور):

الجدول رقم (٢٤)

يوضح الجدول (٢٤)، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وقيمة"ت" ودلالتها بين درجات الأطفال الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين في التوافق الاجتماعي.

	ذكور الفوبيا ن=٢٢		ذكور عاديون ن= ١٨					
أبعاد التوافق الاجتماعي للمقياس	م	ع	م	ع	ف	ت	مستوى الدلالة	لصالح
اعتراف الطفل المستويات الاجتماعية	٤,٥٩	١,٣٦	٥,١١	١,٣٢	٠,٥٢	١,١٩	غير دال	-
اكتساب الطفل المهارات الاجتماعية	٣,٩٥	١,٧٠	٥,٣٣	١,١٨	١,٣٨	٢,٩٥	دال عند ١٪	
التحرر من الميول المضادة للمجتمع	٤,٩٥	١,٦٤	٦,١٦	٨,٥٨	١,٢١	٢,٣١	دال عند ١٪	
العلاقات في الأسرة	٥,٩٠	١,٨٢	٦,١١	١,٦٠	٠,٢١	٠,٣٧٩	غير دال	-
العلاقات في المدرسة	٤,٣١	١,٥٨	٥,٩٤	١,٤٧	١,٦٣	٣,٢٩	دال عند ١٪	
العلاقات في البيئة المحلية	٥,١٨	٢,٠٨	٥,٥٥	١,٥٨	٠,٣٧	٠,٦٢٣	غير دال	-
التوافق الاجتماعي العام	٢٩,٣٣	٦,٦٩	٣٥,٢٥	٥,٢٨	٥,٩٢	٣,٣٦	دال عند ١٪	

يلاحظ من الجدول السابق مايلي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (١٪) بين متوسط درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين من الذكور في التوافق الاجتماعي لصالح الأطفال الذكور من العاديين. بمعنى أن الأطفال الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة أقل توافقا من الناحية الاجتماعية من الأطفال العاديين

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (١٪) بين متوسط درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين في الأبعاد الفرعية التالية الخاصة بالتوافق الاجتماعي: - اكتساب الطفل المهارات الاجتماعية، العلاقات في المدرسة - التحرر من الميول المضادة للمجتمع. وقد جاءت هذه الفروق لصالح الأطفال الذكور من العاديين.

أي أن الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة غير قادر علي إقامة علاقات طيبة مع الآخرين وخاصة العلاقات مع زملائه ومدرسيه في المدرسة وخارجها.

- عدم وجود فروق دالة بين متوسط درجات الأطفال الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين في الأبعاد الفرعية: - المستويات الاجتماعية - العلاقات في الأسرة - العلاقات في البيئة المحلية.

بمعنى أن الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة يشعر بأن أسرته تحبه وتقدره، وتعامله معاملة حسنه، كما يشعر في كنفها بالأمن واحترام أفراد أسرته له، كما يشعر بالسعادة عندما يكون مع جيرانه، كما أنه يدرك حقوق الآخرين وموقفهم حيالهم.

(٣)- التوافق الاجتماعي (إناث):

الجدول رقم (٢٥)

يوضح الجدول (٢٥) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية،وقيمة"ت" ودلالتها بين درجات الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة والإناث العاديات في التوافق الاجتماعي.

	إناث عاديات ن=٢٧		إناث فوبيا ن= ٢٣					
أبعاد التوافق الاجتماعي	م	ع	م	ع	ف	ت	مستوى الدلالة	لصالح
المستويات الاجتماعية	٥,٢٢	١,٢٨	٤,٧٨	١,٣١	٠,٤٤	١,٧٣	دال عند ٥٪	العاديين
المهارات الاجتماعية	٥,٢٥	١,٤٣	٤,٥٢	١,٣٧	٠,٧٣	١,٨٠	دال عند ٥٪	العاديين
التحرر من الميول المضادة للمجتمع	٦,٤٤	١,١٥	٤,٩١	١,٩٢	١,٥٣	٣,٢٨	دال عند ١٪	العاديين
العلاقات في الأسرة	٦,٥٩	١,٤٧	٦,٠٤	١,٧٩	٠,٥٥	١,١٥	غير دال	-
العلاقات في المدرسة	٥,٥٩	١,٤٧	٤,٦٥	٢,٠٨	٠,٩٤	١,٧٨	دال عند ٥٪	العاديين
العلاقات في البيئة المحلية	٥,٩٦	١,٥٣	٤,٧٨	١,٨٣	١,١٨	٢,٣٩	دال عند ١٪	العاديين
التوافق الاجتماعي العام	٣٥,٢٥	٥,٢٨	٢٩,٦٠	٦,٨٦	٥,٦٥	٣,١٥	دال عند ١٪	العاديين

يلاحظ من الجدول السابق مايلي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ١٪ بين متوسط درجات الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة والعاديات في التوافق الاجتماعي لصالح الإناث العاديات.

بمعنى أن الطفلة التي تعاني من فوبيا المدرسة أقل توافقا مع المعايير والمستويات السلوكية الاجتماعية بالمقارنة مع الإناث العاديات.

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ١٪، و ٥٪ بين متوسط درجات الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة والعاديات في الأبعاد الفرعية التالية: - إعتراف الطفل بالمستويات الاجتماعية- التحرر من الميول المضادة للمجتمع- العلاقات مع المدرسة- العلاقات في البيئة المحلية.وقد جاء هذا الفرق لصالح العاديات.

ويعني هذا، أن الطفلة التي تعاني من فوبيا المدرسة أقل إدراكاً بالمقارنة مع الطفلة السوية (التي لا تعاني من فوبيا المدرسة) بحقوق الآخرين وموقفها حيالهم، كما أنها لا تظهر مودة طيبة نحو

الآخرين بسهولة، وتميل دائما إلى العراك والتشاحن مع الآخرين، وأنها على علاقات سيئة في المدرسة مع زملائها ومدرسيها. وأنها غير متوافقه بشكل طيب مع البيئة التي تعيش فيها.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة والعاديات في بعد العلاقات في الأسرة.

ومعنى هذا أن الطفلة التي تعاني من فوبيا المدرسة تشبه العادية من حيث: أنها على علاقات طيبة مع جميع أفراد أسرتها، وتشعر بأن الأسرة تحبها وتقدرها، وتعاملها معاملة حسنه، كما تشعر في كنفها بالأمن والاحترام.

٣- التوافق العام (ذكور-إناث)

الجدول رقم (٢٦)

يوضح الجدول (٢٦) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة"ت" ودلالتها بين متوسط درجات أطفال فوبيا المدرسة (ذكور-إناث) والأطفال العاديين في التوافق العام .

أطفال الفوبيا ن=٤٥		أطفال عاديون ن=٤٥					
م	ع	م	ع	الفرق	ت	مستوى الدلالة	لصالح
٥٤,٥٢	١٣,٥١	٦٥,١٢	١٠,٥٣	١٠,٦	٤,١٠	دال عند١٪	العاديين

يلاحظ من الجدول السابق مايلي:

-وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ١٪ بين متوسط درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة (الذكور-الإناث) والأطفال العاديين (الذكور-الإناث) لصالح الأطفال العاديين.

وهذا يعني أن الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة أقل توافقاً على المستوى:

- الشخصي مثل: اعتماد الطفل على نفسه- إحساسه بقيمته- شعور الطفل بحريته- شعور الطفل بالانتماء- تحرر الطفل من الميل إلى الانفراد- الخلو من الأعراض العصابية.

- الاجتماعي مثل: اعتراف الطفل بالمستويات الاجتماعية- اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية - تحرر الطفل من الميول المضادة للمجتمع - علاقاته في المدرسة- علاقاته في البيئة المحلية.

٣- نتائج الفرض الثالث:

نص الفرض "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين في مفهوم الذات".

الجدول رقم (٢٧)

يوضح الجدول (٢٧) المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، وقيمة ف، وقيمة "ت" ودلالتها بين درجات الأطفال (الذكور-الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين في مفهوم الذات.

	أطفال الفوبيا ن=٤٥		أطفال عاديون ن=٤٥				
أبعاد مفهوم الذات الخاصة بالمقياس	م	ع	م	ع	ف	ت	مستوى الدلالة	لصالح
الخبرات المدرسية	١٤,٣٧	٤,٢٢	١٥,٢٦	٤,٢٧	٠,٨٩	٠,٩٩	غير دال	-
العلاقات مع الأصدقاء	٩,٢	٢,٦٦	٩,٨٦	١,٧٥	٠,٦٦	١,٩٦	دال عند ٥٪	العاديين
الخبرات الأسرية	٢٠,٣١	٤,٩٢	٢٠,٤٦	٤,٩٢	٠,١٥	٠,١٣٨	غير دال	-
مفهوم الذات الكلي	٤٣,٨٨	١١,٨٠	٤٥,٥٨	١٠,٩٤	١,٧	٠,٧٠٢	غير دال	-

يلاحظ من الجدول السابق مايلي:

- عدم وجود فروق جوهرية بين متوسط درجات الأطفال (الذكور-الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين (الذكور-الإناث) في مفهوم الطفل عن ذاته

ومعنى ذلك أن الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة يشابه الطفل العادي في مفهومه عن ذاته وبكينونته كشخص متميز عن الآخرين.

- عدم وجود فروق جوهرية بين متوسط درجات الأطفال (الذكور-الأناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال (الذكور-الإناث) العاديين في الأبعاد التالية:

-مفهوم الطفل عن ذاته في الخبرات الأسرية- مفهوم الطفل عن ذاته في الخبرات المدرسية.

ويعني هذا، أن الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة يشبه الطفل العادي من حيث انسجامه مع الوالدين والأخوة والأخوات، ومدى شعوره بحبهم له، ومدى تعاونه معهم في القيام ببعض المهام في الأسرة. كما يتبين أيضا انسجامه وتفاعله مع الأنشطة والمهام المختلفة في المدرسة. وهذه النتيجة جاءت عكس النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال: استجابه الأطفال الذين يعانون من فوبيا

المدرسة على اختبار تفهم الموضوع للأطفال C.A.T. ومن المقابلة الشخصية للطفل، وملاحظة سلوكه في المدرسة.

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٥٪ بين درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة (الذكور-الإناث) والأطفال (الذكور-الإناث) العاديين في بعد مفهوم الذات مع الأصدقاء لصالح الأطفال العاديين (الذكور-الإناث).

أي أن الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة أقل فاعليه وانسجاماً في علاقاته مع أصدقائه وجيرانه ومشاركته لهم في بعض الأنشطة مثل: اللعب، ورغبته في أن يكون قائدهم.

الجدول رقم (٢٨)

يوضح الجدول (٢٨) المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، وقيمة "ت" بين الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين من الذكور في مفهوم الذات.

	ذكور عاديون ن=١٨		ذكور فوبيا ن=٢٢				لصالح
	م	ع	م	ع	ف	ت	مستوى الدلالة	
الخبرات المدرسية	١٥,٠٤	٣,٨٤	١٤,٧٧	٣,٦٥	٠,٢٧	٠,٢٥٨	غير دال	
الزملاء	٩,٥٤	٢,٦٨	٩,٦١	٢,٠٠	٠,٠٧	٠,٠٩٢	غير دال	
الخبرات الأسرية	١٩,٩٤	٣,٧٩	١٩,٠٤	٤,٦٢	٠,٩	٠,٦٦١	غير دال	
مفهوم الذات الكلي	٤٤,٨٨	٨,١٥	٤٣,٨	٩,٤٦	١,٠٧	٠,٣٧٥	غير دال	

يلاحظ من الجدول السابق مايلي:

- عدم وجود فروق جوهرية بين درجات الأطفال الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين في مفهوم الذات العام (الكلي).

- عدم وجود فروق جوهرية دالة بين درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين من الذكور في مفهوم الذات في الخبرات الأسرية، والخبرات مع الزملاء،و الخبرات المدرسية.

الجدول رقم (٢٩)

يوضح الجدول (٢٩) المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، وقيمة "ت"

بين درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين من الإناث في مفهوم الذات.

	إناث عاديات ن= ٢٧		إناث فوبيا ن=٢٣				
	م	ع	م	ع	ف	ت	مستوى الدلالة	لصالح
مفهوم ذات كلي	٤٦,٣٧	٩,٠٣	٤٠,٥٦	١٢,٥٩	٥,٨١	١,٩١	دال	العاديات
خبرات مدرسية	١٥,٠٣	٢,٩٨	١٣	٥,١٥	٢,٠٣	١,٦٣	غير دال	
خبرات مع الزملاء	١٠,٠٣	١,٥٨	٨,٨٦	٢,٧١	١,١٧	١,٧٨	دال	العاديات
خبرات أسرية	٢٠,٥٥	٥,٦١	١٨,٥٦	٥,٩٢	١,٩٩	١,١٩	غير دال	

يلاحظ من الجدول السابق مايلي:

- وجود فروق ذات دلالة جوهرية بين متوسط الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة والإناث العاديات في مفهوم الذات العام لصالح الإناث العاديات.

- هناك فروق ذات دلالة بين متوسط درجات الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة والإناث من العاديات في مفهوم الذات مجال الخبرات مع الزملاء.

- عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسط درجات الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة والإناث من العاديات في مفهوم الذات في مجال: الخبرات الأسرية، والخبرات المدرسية.

٤- الفرض الرابع:

نص الفرض: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال الذين يعانون فوبيا المدرسة والأطفال العاديين في التحصيل الدراسي*".

الجدول رقم (٣٠)

يبين الجدول رقم (٣٠) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة ف وقيمة "ت" ودلالتها بين الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين في التحصيل الدراسي.

مجموعة الفوبيا ن=٤٥		مجموعة العاديين ن=٤٥					
م	ع	م	ع	الفرق	ت	مستوى الدلالة	لصالح
٧٠,٦٨	١٦,٤٨	٨٦,٧٣	٧,٩٣	١٦,٠٥	٥,٨٣	دال	العاديون

يلاحظ من الجدول وجود فروق جوهرية بين متوسط درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين، وذلك لصالح الأطفال العاديين.

فالطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة لديه ضعف أو تدهور في الأداء المدرسي، وانخفاض في الدافعية للعمل المدرسي مقارنة بالأطفال العاديين الذين (لايعانون من فوبيا المدرسة)*

الجدول رقم (٣١)

يوضح الجدول رقم (٣١) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة "ت" بين الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين الذكور في التحصيل الدراسي.

ذكور عاديون ن=١٨		ذكور فوبيا ن=٢٢					
م	ع	م	ع	الفرق	ت	مستوى الدلالة	لصالح
٨٨,٣٣	٩,٨٦	٦٨,٩	١٤,٥٢	١٩,٤٣	٤,٩٠	دال عند ١٪	العاديون

يلاحظ من الجدول السابق، وجود فروق جوهرية بين متوسط درجات الأطفال الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين من الذكور في التحصيل الدراسي لصالح الأطفال العاديين.

أي أن الذكور العاديون أكثر انجازاً في المجال الدراسي من الأطفال الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة.

---

*- اعتمد الباحث في حسابه لدرجات الأداء المدرسي لأطفال عينة الدراسة على نتائجهم في امتحانات النصف الأول من العام الدراسي ١٩٩٤-١٩٩٥.

الجدول رقم(٣٢)

يوضح الجدول رقم(٣٢) المتوسطات الحسابية، والانحرفات المعيارية، وقيمة "ت"

بين الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين من الذكور في التحصيل الدراسي.

إناث عاديات ن=٢٧		إناث فوبيا ن=٢٣					
م	ع	م	ع	الفرق	ت	مستوى الدلالة	لصالح
٨٥,٦٦	٦,٣١	٧١,٥٦	١٧,٩٠	١٤,١	٣,٥١	دال عند ١٪	العاديون

يلاحظ من الجدول السابق مايلي:

وجود فروق جوهرية بين متوسط درجات الأطفال الإناث الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين من الإناث في التحصيل الدراسي لصالح الإناث العاديات.

أي أن الإناث العاديات أكثر انجازاً في التحصيل الدراسي من الإناث اللواتي يعانن من فوبيا المدرسة.

(٥) - نتائج الفرض الخامس:

نص الفرض: " لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث من الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة في الأبعاد الآتية:- الاكتئاب - التوافق العام ببعديه الشخصي والاجتماعي- التحصيل الدراسي- مفهوم الذات".

الجدول رقم (٣٣)

يبين الجدول (٣٣) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة الفرق وقيمة "ت"

ودلالتها بين الذكور والإناث من الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة في الأبعاد السابقة الذكر.

	اناث ن=٢٣		ذكور ن=٢٢				
	م	ع	م	ع	ف	ت	مستوى الدلالة
الاكتئاب	٥٦,٣٠	١٢,١٤	٥٥,٠٩	١٢,٢٥	١,٢١	٠,٣٣٣	غير دال
التوافق النفسي العام	٥٥,٠٨	١٣,٧٩	٥٤,٣٦	١٠,٧٦	٠,٧٢	٠,١٩٦	غير دال
التوافق الشخصي	٢٥,٤٧	٨,٠١	٢٥,٣٦	٦,٤١	٠,١١	٠,٠٥	غير دال
التوافق الاجتماعي	٢٩,٣٣	٦,٦٩	٢٨,٥٤	٥,٦٩	٠,٧٩	٠,٤٢٠	غير دال
مفهوم الذات	٤٠,٥٦	١١,٥٩	٤٣,٨١	٩,٤٦	٣,٢٥	١,٠٣	غير دال
التحصيل الدراسي	٧١,٥٦	١٧,٩٠	٦٨,٩٠	١٤,٥٢	٢,٦٦	٠,٥٥١	غير دال

يلاحظ من الجدول مايلي:

عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث من الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة في كل من الاكتئاب، التوافق النفسي ببعدية الشخصي والاجتماعي، ومفهوم الذات، والتحصيل الدراسي.

الجدول رقم (٣٤)

الجدول رقم (٣٤) يوضح الجدول التالي الاختلاف بين الأطفال

(الذكور - الإناث - الكلية) الذين يعانون من فوبيا المدرسة في الأبعاد الخاصة بمقياس فوبيا المدرسة.

العوامل	العامل الأول "الخوف العام من المدرسة"	العامل الثاني "الخوف من الواجبات المدرسية"	العامل الثالث "الخوف من مواقف الاختبار"	العامل الرابع "الخوف من الآخرين (الانطواء-العزلة)"
عينة الإناث ن=٢٣	٪٧٢,٨٥	٪٧٤,٥٥	٪٧٠	٪٨٤,٨٤
عينة الذكور ن=٢٢	٪٦٩,٣٥	٪٧٣,٠٣	٪٧٢,١٢	٪٨٤
العينة الكلية ن=٤٥	٪٧١,١	٪٧٣,٧٧	٪٧١,٠٦	٪٨٤,٤٢

- يتضح من الجدول السابق مايلي:

ا- بالنسبة للإناث:

جاء عامل الخوف من الآخرين (الإنطواء- العزلة) في الترتيب الأول، حيث بلغت نسبته (٨٤,٨٤٪)، يليه عامل الخوف من الواجبات المدرسية، وبلغت نسبته (٧٤,٥٥٪) يليه عامل الخوف العام من المدرسة وبلغت نسبته (٧٢,٨٥٪). وجاء في الترتيب الأخير عامل الخوف من مواقف الاختبار، حيث بلغت نسبته (٧٠٪).

ب- بالنسبة للذكور:

جاء عامل الخوف من الآخرين (الإنطواء- العزلة) في الترتيب الأول، حيث بلغت نسبته (٨٤٪)، يليه عامل الخوف من الواجبات المدرسية (٧٣,٠٣ ٪)، يليه عامل الخوف من مواقف الاختبار (٧٢,١٢٪)، وأخيراً جاء عامل الخوف العام من المدرسة (٦٩,٣٥٪).

جـ- بالنسبة للعينة الكلية:

جاء عامل الخوف من الآخرين (الإنطواء-العزلة) في الترتيب الأول حيث بلغت نسبته (٨٤,٤٢٪)، يليه عامل الخوف من الواجبات المدرسية (٧٣,٧٧٪)، يليه عامل الخوف العام من المدرسة (٧١,١٠٪)، وجاء في الترتيب الأخير عامل الخوف من مواقف الاختبار (٧١,٠٦ ٪) .

ثانيا: نتائج الجانب الكلينيكي"*"

يلاحظ من الحالات التي قام الباحث بدراستها كلينيكيا - بهدف الوقوف على بعض المتغيرات الكلينيكية الشخصية، ولفهم الديناميات السيكولوجية لحالات فوبيا المدرسة - اختلاف كل حالة من حالات فوبيا المدرسة عن مثيلاتها، في الظروف والأسباب. إلا أن هناك خطوط عريضة يمكن الإهتداء بها في معرفة العوامل النفسية الكامنة وراء هذه الظاهرة.

هذا، وقد أظهرت دراسة الحالات النتائج الآتية:

أولاً: من المقابلة الكلينيكية:

-اتسم سلوك الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة بالتذبذب، وعدم الهدوء، وبالعصبية في بعض الأحيان، كما اتسمت صورته لذاته بالسلبية والضعف مع تقدير منخفض للذات الجسمية والنفسية.

-بينما اتسم سلوك الأطفال العاديين بالنشاط والحيوية، والاتزان، وأنهم أبدوا إدراكاً طيباً وإيجابياً للذات الجسمية والنفسية.

- كما تبين من المقابلة وتاريخ الحالة أيضاً أن فوبيا المدرسة لاعلاقة لها بعدد الإخوة في المنزل، وكذلك بترتيب الولادة، فقد تراوح عدد إخوة حالات فوبيا المدرسة بين أخ واحد وخمسة إخوة، وبترتيب متباين بين الأخير والأول مع وجود فترة زمنية طويلة بين ولادته وولادة الطفل الأكبر أو الأصغر منه.

- وكان التحاق الأطفال بالمدرسة أول مرة طيباً وإيجابيا، وتعلو على وجوههم ابتسامة الفرح بهذا الالتحاق. (أي انهم كانوا مسرورين). لكن بعد فترة بدأت تظهر على سلوكهم علامات سوء التوافق في الوسط المدرسي؛ مما أدى إلى انقطاعهم عن المدرسة لفترات متقطعة تراوحت بين (١٥-٢٠) يوما من بداية العام الدراسي (١٩٩٤-١٩٩٥) وحتى تاريخ إجراء الدراسة. وقد تزامن مع هذا الانقطاع أو قبله مجموعة من العوامل المدرسية والأسرية؛ والشخصية المهيئة له، والتي ساعدت على ظهور سلوك الرفض للمدرسة عند هؤلاء الأطفال، مثل: ولادة أخ جديد، وفاة أحد أقرباء الأسرة، سفر شخص والطفل متعلق به، مرض الطفل، أحداث وخبرات مؤلمة في المدرسة....الخ.

وعندما كان يجبر الطفل على الذهاب إلى المدرسة من قبل الأهل؛ كان يظهر بعض الشكاوي التي تحميه من القلق الشديد أو الخوف الشديد "بحسب تعبير الطفل".

-أما سلوك الطفل في الفصل فكان يتسم بالهدوء والصمت، مع الشكوى الدائمة، لكن عندما يبقى في البيت فإن سلوكه يكون طبيعيا مثل بقية الأطفال "زي العيال التانيين"، (بحسب رأي الأم).

- كما اتسم المناخ الأسري للأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة. بالتذبذب وعدم الاستقرار؛ نتيجة لعدم المساواة في المعاملة من جانب الوالدين، فالحب والعطف والحنان والحماية من جانب الأم والشدة في العقاب من جانب الأب. وقد يكون الأمر عكس ذلك بالنسب للوالدين، بمعنى القسوة والحرمان من جانب الأم، والحب والعطف من جانب الأب.

- كما وجدت علاقة هؤلاء الأطفال مع إخوتهم في المنزل علاقة قائمة على الصراع والتنافس والكراهية. مع مرور بعض الأخوة بخبرات رفض المدرسة في السابق.

- كما تبين أيضاً أن الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة يعانون من اضطرابات في النوم وأحلام مزعجة يدور محتواها عن ضعف ثقتهم في أنفسهم أثناء مواجهة مطالب العالم الخارجي. والتي تعكس من ناحية ثانية - على المستوى اللاشعوري - مخاوفهم وصراعاتهم الداخلية.

ثانياً : من نتائج اختبار تفهم الموضوع C.A.T

- صورة الذات: أظهرت اضطرابا شديداً لدى الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة منها عن الطفل العادي. حيث اتسمت هذه الصورة بالتذبذب والسلبية مع تقدير منخفض للذات الجسمية والنفسية على وجه العموم.

بينما اتسمت صورة الذات عند الطفل العادي بالقوة والإيجابية والفاعلية العالية في مواجهة متطلبات الواقع. كما اتسمت أيضا بالتقدير المرتفع للذات الجسمية والنفسية.

صورة الوالدين:

١- صورة الأب:

- اتسمت صورة الأب عند الطفل الفوبياوي بالتذبذب والأنانية والسلبية. والغير مشبعة لحاجات الطفل النفسية، كما تظهر في أحيان أخرى طيبة وإيجابية وعطوفة ومشبعة لدوافع وحاجات الطفل. كما تظهر في بعض الأحيان عاجزة وضعيفة.

- أما صورة الأب لدى الطفل السوي فقد اتسمت بالطيبة والإيجابية والمشبعة، ونادراً ماتكون متذبذبة بين الطيبة والحب والاشباع وبين القسوة والضبط والاحباط لدوافع وحاجات الطفل النفسية.

ب- صورة الأم:

- اتسمت صورة الأم لدى الطفل الفوبياوي بالاضطراب والتذبذب. فقد تبدو متسلطة، قاسية، غير مشبعة لدوافع ورغبات الطفل. كما تبدو مخيفة وعدوانية في كثير من الأحيان هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تبدو أحياناً طيبة ومشبعة لحاجات الطفل الفمية والنفسية، وتتسم كذلك بالحماية الزائدة، إلا أن الرعاية الزائدة يرافقها في كثير من الأحيان الضبط الشديد.

- بينما تتسم صورة الأم لدى الطفل العادي بالطيبة والإيجابية. والمهتمة والمشبعة. إلا أنها في بعض الأحيان لا تخلو من القسوة وشدة الضبط والاحباط للطفل.

- صورة البيئة:

- أظهرت اضطراباً لدى الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة. فقد اتسمت البيئة وخاصة البيئة الأسرية بالقسوة والحرمان والوحشة. كما اتسمت بالخوف وعدم الأمان؛ إلا أنها في بعض الأحيان تتسم بالطيب واللين والإشباع.

- في حين اتسمت لدى الطفل العادي بالهدوء والاتزان والأمان والطيب والإشباع لكن في بعض الأحيان يغلب عليها الحرمان والقسوة، وعدم الاتزان وخاصة الأسرية. لكن إتزانها وإشباعها أكثر دائماً من حرمانها وقسوتها وعدم استقرارها.

العلاقات الأسرية:

أ- العلاقة بالأب:

- تبدو علاقة الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة بالأب متذبذبة بين الحب والطيب والاشباع. وبين العدائية والكراهية من جانب الأب، والرغبة في التخلص منه من جانب الطفل. لكن العلاقة الطيبة بين الطفل والأب هي السائدة.

- في حين العلاقة بالأب لدى الطفل العادي قائمة على الحب والطيب والتعاون والاشباع، لكنها يشوبها الاضطراب والكراهية والقسوة، لكن هذا نادراً ما يحدث.

ب- العلاقة بالأم:

- تبدو علاقة الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة بالأم متذبذبة في كثير من الأحيان. فهي علاقة قائمة على القسوة والتسلط والضبط الشديد، واحباط للدوافع النفسية من جانب الأم، والخوف والعدائية والكراهية من جانب الطفل، وقليلاً ماتبدو هذه العلاقة قائمة على الطيبة والحب والاشباع.

- بينما علاقة الطفل العادي بأمه، فهي تتسم بالاشباع والايجابية والعطف والتعاون المتبادل بين الأم والطفل (الغيرية المتبادلة) إلا أنها قد يشوبها الضبط الصارم والخوف في بعض الأحيان.

جـ - العلاقة بالأخوة:

- أظهرت علاقة مضطربة و متذبذبة بين الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة وإخوته. فهي علاقة قائمة على التنافس والصراع والكراهية والرفض في كثير من الأحيان، لكنها لا تخلو من الطيبة والمحبة والتعاون.

- بينما عند الطفل العادي، فالعلاقة قائمة على الحب والتعاون والتقدير المتبادل.

- العوامل الانفعالية والوجدانية:

- أظهر الطفل الفوبياوي مشاعر الحزن والكآبة والخوف من العدوان وفقدان السند، والخوف من الوحدة، والخوف من الانفصال، كما أظهر ميول عدوانية سالبة اتجاه البيئة، وخاصة البيئة الأسرية المتمثلة في الوالدين، كما أظهر افتقاره إلى الإتزان الانفعالي والوجداني والشخصي في تعامله مع الواقع الاجتماعي، كما أظهر كثرة استخدامه للحيل الدفاعية التي أصبحت السمة الغالبة في سلوكه أثناء التفاعل مع الأحداث المحيطية، مثل: الكذب الإدعائي، الانكار، التعويض، التبرير، الاسقاط.

- بينما لوحظ اتزان انفعالي ووجداني مع شخصية قوية أثناء تفاعلها مع الأحداث بطلاقة ومرونة لدى الطفل العادي. وبالرغم من هذا، يبدو عليه في بعض الأحيان مشاعر الاحساس بالوحدة والخوف من الهجر، والخوف على الوالدين أثناء غيابهما عن المنزل.

الصراعات والاحباطات:

أظهر الطفل الفويياوي صراعا حاداً بين نزعة الاستقلال والاعتماد على نفسه وبين نزعة التبعية. كما اظهر صراعاً حاداً بين الأنا والأنا الأعلى بشأن موضوع الحب القائم على الرهبة والخوف منه والرغبة في التخلص منه. وبين الحب والاحترام والانتماء. كما أظهر احباطات وضغوط ناشئة عن عدم اشباع حاجاته الفمية: إلى الطعام بشكل كافي، والنفسية، كالحاجة إلى الأمن والأمان والحرية والانتماء. كما يلاحظ احباطات تتعلق بأسلوب المعاملة الوالدية الصارمة له، وخاصة مع الأم. كما يلاحظ احباطات وحرمان ناتج عن البيئة الخارجية وهذا يؤكد خوفه وقلقه وسوء توافقه الشخصي والاجتماعي، كما أظهر الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة احباطات وضغوط ناشئة عن عدم المساواة في ممارسة الوالدين في تنشئة الأطفال، فهي تميل إلى التذبذب بين الشدة والقسوة وبين اللين والحب والحماية.

بينما أظهر الطفل العادي صراعاً يتعلق بين الاعتمادية والاستقلالية عن الموضوع. كما أظهر إشباعاً جسمياً ونفسياً في معظم الأحيان، ماعدا الحاجة إلى الاستقلال والاعتماد على النفس، والحاجة إلى الأمان.

ثانياً تفسير النتائج

في ضوء أهداف البحث الحالي، وفي حدود العينة التي تم تطبيق أدوات الدراسة السيكومترية والكلينيكية عليها، وبناءاً على الفروض التي تمت صياغتها. واعتماداً على المعالجات الكمية والكيفية لنتائج فروض الدراسة يمكن تفسير النتائج التي تم الحصول عليها كالآتي:

أولاً: تفسير نتائج الجانب السيكومتري:

في مايخص هذا الجانب، فقد ثبتت صحة جميع الفروض الخاصة به، ماعدا الفرض الثالث والمتعلق بمفهوم الطفل عن ذاته.

ولهذا سوف نورد في هذا القسم تفسير للنتائج التي توصل إليها الباحث:

١- نتائج الفرض الأول:

- اتضح من(الجدول ١٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ١٪ في متوسط درجات الاكتئاب لدى الأطفال (الذكور-الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين، لصالح الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة.

أي أن الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة يعانون أيضاً من مجموعة واسعة من الأعراض الاكتئابية مثل: اضطراب في المزاج، عدم القدرة على الاستمتاع، واضطراب في السلوك أثناء التعامل مع الآخرين، التصرف الخاطئ، كراهية الذات، انخفاض القدرة على تحمل الاحباط، انشغالات عضوية أو جسمية....

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي أجريت في هذا المجال. نذكر منها على سبيل المثال:

دراسة كامبل(١٩٥٥) Compbell - الذي أكد فيها أن ثلاثة أرباع عدد الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة من مجموع عينة بحثه البالغ قوامها (٧٥) طفلاً وطفلة ، لديهم حالات اكتئابية، خاصة من النوع الاكتئابي داخلي المنشأ- ، دراسة دافيدسون (١٩٦١) Davidson ، دراسة هيرسوف١٩٦٠ - ١٩٦١ Hersov ، دراسة خانديلوال وآخرين (١٩٨٧) Khanddelwal ، دراسة

بيرنستين وجارفينكل (١٩٨٨) Bernstein and Gar Finkel التي تؤكد على أن الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة يعانون أيضاً من القلق والاكتئاب.

وفي مجال الدراسات العربية نذكر على سبيل المثال: دراسة كاميليا عبدالفتاح وآخرين (١٩٨٠)، دراسة يوسف عبدالصبور عبدالله (١٩٩٢) وجدت علاقة ارتباطية بين الاكتئاب والمخاوف المرضية، وهي علاقة إيجابية طردية؛ أي أنه بزيادة أحدهما يزداد الآخر، فقد تزداد حدة المخاوف المرضية فتؤدي إلى الاكتئاب الشديد.

- كما اتضح من الجدول (١٧) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة الإكتئاب بين الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين من الذكور

- بمعنى أن الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين يشابهون إلى حد كبير في الدرجة التي يحصلون عليها في مقياس الاكتئاب.

- كما اتضح من الجدول (١٩) أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ١٪ في متوسط درجة الاكتئاب لدى الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين من الإناث لصالح الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة.

أي أن الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة لديهن مجموعة واسعة من الأعراض الاكتئابية مثل: الاضطراب في المزاج، عدم القدرة على الاستمتاع، انخفاض القدرة على تحمل الاحباط، وانشغالات عضوية مختلفة.

وقد يرد هذا الارتفاع في معدل الاكتئاب لدى الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة إلى: شعور الطفل بالحزن نتيجة للصراع الداخلي القائم بين رغبته الأكيدة في تحصيل العلم والمعرفة والذهاب إلى المدرسة، ومنافسة الأتراب (الزملاء) في التحصيل الدراسي، وبين مخاوفهم من المدرسة، والمدرسين، والزملاء المستأسدين...الخ. إضافة إلى أساليب الوالدين غير السليمة في التعامل مع هذه المشكلة، إضافة إلى عوامل نفسية خاصة بالطفل.

٢- الفرض الثاني:

- التوافق العام:

- اتضح من نتائج الجدول رقم (٢٠) وجود فروق دالة احصائياً في التوافق العام ببعديه الشخصي والاجتماعي بين الأطفال (الذكور-الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين لصالح الأطفال العاديين.

- كما اتضح أيضاً أن الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة يظهرون سوء في التوافق العام في الأبعاد الآتية: - اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية- علاقة الطفل في المدرسة - العلاقة مع البيئة المحلية- اعتماد الطفل على نفسه - إحساسه بقيمته- شعوره بحريته- تحرر الطفل من الميل إلى الإنفراد- الخلو من الأعراض العصابية - التحرر من الميول المضاد للمجتمع.

التوافق الشخصي (ذكور-إناث):

- اتضح من نتائج الجدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين لصالح الأطفال العاديين.

كما وجدت فروق دالة إحصائياً لصالح العاديين في الأبعاد الفرعية الخاصة بالتوافق الشخصي: اعتماد الطفل على نفسه - إحساس الطفل بقيمته- شعور الطفل بحريته - تحرير الطفل من الميل إلى الانفراد - الخلو من الأعراض العصابية.

- كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود فروق جوهرية بين الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين في بعد: شعور الطفل بالانتماء.

التوافق الشخصي (ذكور):

- اتضح من نتائج الجدول (٢٢) وجود فروق دالة إحصائياً في التوافق الشخصي العام بين كل من الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين لصالح الذكور من العاديين.

- كما وجدت فروق دالة إحصائياً في الأبعاد الفرعية الخاصة بالتوافق الشخصي وهي: الخلو من الأعراض العصابية- شعور الطفل بحريته لكل من الأطفال الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين لصالح الأطفال العاديين.

- بينما إتضح عدم وجود فروق جوهرية في الأبعاد الفرعية الخاصة بالتوافق الشخصي اعتماد الطفل على نفسه - إحساس الطفل بقيمته، شعور الطفل بالانتماء، تحرير الطفل من الميل إلى الانفراد بين كل من الأطفال الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين.

التوافق الشخصي (إناث):

- اتضح من نتائج الجدول (٢٣) وجود فروق دالة إحصائياً في التوافق الشخصي العام، بين الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة والعاديات لصالح الإناث العاديات. كما اتضح أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً في الأبعاد الفرعية الخاصة بالتوافق الشخصي:

- اعتماد الطفل على نفسه- شعورة بقيمته - شعور الطفل بحريته بين الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة والعاديات. لصالح الإناث العاديات.

- كما اتضح أيضاً عدم وجود فروق جوهرية في شعور الطفل بالانتماء - الخلو من الأعراض العصابية - تحرر الطفل من الميل إلى الانفراد بين كل من الإناث اللواتي تعاني من فوبيا المدرسة والعاديات.

التوافق الاجتماعي (ذكور-إناث):

- اتضح من الجدول (٢٤) وجود فروق دالة إحصائياً في التوافق الاجتماعي العام بين كل من الأطفال (الذكور-الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين. لصالح الأطفال العاديين.

- كما اتضح وجود فروق دالة إحصائياً ايضاً في الأبعاد الفرعية الخاصة بالتوافق الاجتماعي:- المهارات الاجتماعية - التحررمن الميول المضادة للمجتمع - علاقات الطفل في المدرسة - علاقة الطفل في البيئة المحلية بين كل من الأطفال (الذكور- الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين، صالح الأطفال العاديين.

- كما اتضح عدم وجود فروق جوهرية في الأبعاد الفرعية: المستويات الاجتماعية - العلاقات في الأسرة الخاصة بالتوافق الاجتماعي بين كل من الأطفال (الذكور- الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال (الذكور-الإناث) العاديين.

- التوافق الاجتماعي (ذكور):

- اتضح من نتائج الجدول (٢٥) وجود فروق دالة إحصائياً في التوافق الاجتماعي العام بين كل من الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين لصالح العاديين.

- كما اتضح أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً في الأبعاد الآتية: المهارات الاجتماعية -التحرر من الميول المضادة للمجتمع -العلاقات في المدرسة والخاصة بالتوافق الاجتماعي بين كل من الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة والذكور العاديين لصالح الذكور العاديين.

- كما اتضح من النتائج أيضاً عدم وجود فروق دالة في الأبعاد الآتية: المستويات الاجتماعية - العلاقات في الأسرة - العلاقات في البيئة المحلية.

التوافق الاجتماعي (إناث):

- اتضح من نتائج الجدول (٢٦) وجود فروق دالة إحصائياً في التوافق الاجتماعي العام، بين الإناث اللواتي يعانين من فوبيا المدرسة والعاديات لصالح الإناث العاديات.

- كما وجد أن هناك فروق دالة إحصائياً في الأبعاد الفرعية الاتية: التحرر من الميول المضادة للمجتمع - العلاقات في المدرسة - العلاقات في البيئة المحلية بين الإناث اللواتي يعانين من فوبيا المدرسة والعاديات لصالح الإناث العاديات.

- كما اتضح أيضاً عدم وجود فروق جوهرية في بعد العلاقات في الأسرة.

ويلاحظ من هذا العرض لنتائج الفرض الثاني الخاص بالتوافق العام ببعديه الشخصي والاجتماعي مايلي:

- بالرغم من اختلاف نتائج أبعاد كل من التوافق الشخصي والاجتماعي لدى (الذكور-الإناث-العينة الكلية) الذين يعانون من فوبيا المدرسة، فإن الصورة العامة للطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة هي مايلي: أنه يعاني من سوء في التوافق الشخصي والاجتماعي بالمقارنة مع الطفل العادي مثل: إنه غير معتمد على نفسه، وفاقد الإحساس بقيمته وبشعوره بالانتماء، ويميل إلى الانطواء والانعزال، كما يشكو من بعض الأعراض العصابية مثل: الشعور المستمر بالتعب، وعدم القدرة على النوم.... وكما أنه لايظهر مودته نحو الآخرين بسهولة، ويميل إلى التشاحن والعراك مع الآخرين، ويظهر علاقات سيئة مع زملائه ومدرسيه في المدرسة، وفي البيئة المحلية التي يعيش فيها.

والطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة قد لاتساعده مخاوفه الشديدة التي يعاني منها على تكوين السلوك السوي أثناء تفاعله مع الواقع؛ فهو غير متوافق مع ذاته، وغير متوافق مع العالم الخارجي؛ والذي ينعكس سلبياً على علاقاته الاجتماعية مع الآخرين.

كما يتبلور سوء التوافق لدى الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة نتيجة للأحداث الواقعية التي يعيشها، ومن التهديد بوقوع حوادث معينة له وللأشخاص المرتبط بهم، كالأب أو الأم.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج كل من دراسة:

هيرسوف(١٩٦٠-١٩٦١) Hersov، مارتين Martine، بوتشنان ١٩٨٠ Buchnan، عبدالمنعم طلعت حلمي (١٩٩٢)، ليلى عبدالحميد(١٩٩٠)

فقد أكدت دراسة بوتشنان بأن الذين يعانون من فوبيا المدرسة قد حصلوا على درجات منخفضة بالمقارنة مع الأطفال العاديين في الأبعاد الثلاثة الآتية: -الانبساطية - الاستقلالية - الانطوائية - بينما حصلوا على درجات مرتفعة في بعد الحذر. كما وجدت دراسة ليلى عبد الحميد فروق دينامية في توافق الشخصية بين أطفال المدارس الابتدائية وأطفال المؤسسات في مجال المخاوف الشائعة.

الفرض الثالث:

- وتشير نتائج الجدول (٢٧) بعدم وجود فروق دالة احصائياً بين الأطفال (الذكور-الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال (الذكور-الإناث) من العاديين في مفهوم الطفل عن ذاته.

- كما وجد أيضاً عدم وجود فروق جوهرية بين الأطفال الذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين. وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة التي توصل إليها نيكولس وبيرج (١٩٧٠)، والتي تؤكد بعدم وجود فروق دالة في تقييم الذات لدى الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين.

- كما أن هذه النتيجة جاءت عكس نتائج دراسة ليفينتال وسيلز(١٩٦٤)، Levenal and Sills، ودراسة لاورنيس(١٩٨٧) Lawrence ، ودراسة يوسف عبدالفتاح(١٩٩٢).

- وهذه النتيجة - التي توصل إليها الباحث - ربما تتفق مع المقولة التي تقول: أن الملامح الرئيسية لفوبيا المدرسة، تكمن لدى الأطفال الذين لديهم قيمة زائدة بأنفسهم وبإنجازاتهم - الذين يحاولون أن يتعلقوا بتخيلاتهم الذاتية - الغير واقعية - عندما تواجههم مشكلات تتحدى مستوى أدائهم المدرسي ونجاحهم فيه.

- بينما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين الإناث اللواتي يعانين من فوبيا المدرسة والإناث العاديات لصالح الإناث العاديات.

بمعنى أن الطفلة التي تعاني من فوبيا المدرسة لديها إدراك ضعيف نحو مفهومها لذاتها مقارنة بالطفلة التي لاتعاني من فوبيا المدرسة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة يوسف عبدالفتاح (١٩٩٢)"أن هناك فروق دالة بين الذكور والإناث في أبعاد مفهوم الذات في صالح الإناث."

الفرض الرابع:

تشير نتائج الجدول (١٨) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال (الذكور-الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة، والأطفال (الذكور-الإناث) من العاديين في التحصيل لصالح الأطفال العاديين.

أي إن الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة لديه انخفاض واضح في الأداء المدرسي، وانخفاض في الاستعداد الدراسي مقارنة بالأطفال العاديين، وذلك لأن عملية التعلم ذات طبيعة تراكمية، فيها يتعلم الطفل المعلومات الجديدة التي تكون مستندة إلى المعلومات القديمة؛ فالجديد من المعلومات يعد امتداد للمعلومات السابقة ومتصلاً به، فإذا تغيب الطفل عن المدرسة لفترة طويلة نتيجة الخوف منها، فإنه يخسر عدداً من الدروس والمعلومات التي تساعده في رفع تحصيلة الدراسي.

وهذه النتيجة تتفق مع آراء ودراسات كثيرة. نذكر منها على سبيل المثال: دراسة تشازان (١٩٦٢) Chazan، دراسة (١٩٧٨) Martien ، دراسة بلاج ويول (١٩٨٧) Blagg, and Yule حيث وجدا أن الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة يواجهون صعوبات حقيقية في التعلم.

بينما لا تتفق هذه النتيجة مع آراء كل من: ب ب ولمان- حيث يرى أن الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة يتفوقون في دراستهم- وصموئيل وولد فوجل - حيث وجد من خلال دراسته لـ (٣٦) طفلاً وطفلة يعانون من فوبيا المدرسة حالتين فقط أداؤهما الأكاديمي غير مرض.

الفرض الخامس:

وتشير نتائج الفرض الخامس إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث الذين يعانون من فوبيا المدرسة في كل من: الاكتئاب - التوافق العام ببعديه الشخصي والاجتماعي، مفهوم الذات - التحصيل الدراسي.

ويعني هذا أن المتغيرات السابقة موزعة بالتساوي بين الجنسين (الذكور-الإناث) الذين يعانون من فوبيا المدرسة.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الفروض السابقة التي أكدت على أن الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة أكثر اكتئاباً، وأقل توافقاً وتحصيلاً من العاديين.

ربما يرجع عدم وجود فروق بين الإناث والذكور الذين يعانون من فوبيا المدرسة في المتغيرات السابقة الذكر إلى كون عينة الدراسة متجانسة في العمر، والذكاء، وشدة الفوبيا.

*- كما وجدت الدراسة عدم وجود اختلافات واضحة في النسب المئوية لدى الذكور والإناث الذين يعانون من فوبيا المدرسة في الأبعاد الفرعية الخاصة بمقياس فوبيا المدرسة، فقد جاء عامل الخوف من الآخرين (الانطواء والعزلة) في الترتيب الأول بالنسبة لمخاوفهم المدرسية، وجاء في الترتيب الثاني عامل الخوف من الواجبات المدرسية، لكنهم اختلفوا (الذكور والإناث) فيما يتعلق بالخوف من مواقف الاختبار والخوف العام من المدرسة.

وهذه النتيجة تتفق مع آراء ونتائج دراسات كثيرة، خاصة أصحاب المدرسة السلوكية الذين يولون أهمية كبيرة على العوامل المدرسية وأثرها البالغ في إحداث الفوبيا عند الأطفال.

ثانيا : تفسير نتائج الجانب الكلينيكي:

تبين من نتائج الجانب الكلينيكي أن الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة تتسم صورته عن ذاته بالسلبية والاضطراب مع التقدير المنخفض للذات. وأن صورة الوالدين (الأب-الأم) تتسم بالسلبية والأنانية والعدوانية من جهه والإيجابية والحماية الزائدة والإشباع الكافي للرغبات من جهة ثانية.

كما اتسمت صورة البيئة بالقسوة والحرمان والوحشية وعدم الأمان. كما يلاحظ أيضاً اضطراب المناخ الأسري وتوتر العلاقات بين أفراد الأسرة (الأب-الأم-الأخوة) واتسامها بالتذبذب وعدم استقرارها على حال واحدة. كما تبين أن الطفل الذي يعاني من فوبيا لمدرسة لديه مشاعر من الحزن والكآبة والخوف من العدوان مع وجود ميول عدوانية اتجاه البيئة والآخرين. كما أظهر افتقاره للاتزان الانفعالي والوجداني والشخصي. كما وجد أن الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة يعاني صراعاً بين الأنا والأنا الأعلى وصراعاً بين . نزعة الطفل للاستقلال والحرية واعتماده على نفسه وبين التبعية والانضواء تحت لواء الوالدين. كما أظهر احباطات وضغوطاً ناشئة عن عدم اشباع حاجاته إلى: الأمن -الحرية -الانتماء.

وقد لوحظ من المقابلات الكلينيكية وتارخ الحالة واستجابات الأطفال على اختبار الموضوع C.A.T أن ديناميات البنية النفسية للأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة أشد اضطراباً من الأطفال العاديين من حيث صورة الذات، وصورة الوالدين، وصورة البيئة والعلاقات الأسرية (بالأب، بالأم، بالأخوة) والعوامل الانفعالية والوجدانية، والصراعات والاحباطات.

ونتيجة للضغوط والاحباطات التي يعاني منها الطفل الرافض للمدرسة وماينشأ عنها من اضطرابات على المستوى الشخصي والاجتماعي والنفسي، وماينشأ عنها من صراعات لاشعورية يستطيع من خلالها أن ينقل القلق الذي يعاني منه إلى المدرسة كمصدر بديل يساعده في التخلص أو في التخفيف من حدة الصراع الذي يعاني منه.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كل من دراسة شيهان شعبان عبدالحميد(١٩٨٢)، ودراسة نيفين زيور (١٩٩٠) التي وجدت أن صور الموضوعات بالنسبة للأطفال الذين يعانون من الفوبيا تتسم بـ: القسوة والوحشية في مقابل صورة الذات التي تتسم بالإذعان والسلبية، كنتيجة لمشاعر العدوان الشديدة المتجهة للموضوع. كما تتسم الأنا الأعلى بالقسوة الشديدة والفجة في التعامل مع الرغبات والنزعات.

وهنا لابد من كلمة أخيرة:

بينت النتائج التي توصل إليها الباحث من الجانب السيكومتري والكلينيكي مايلي:

إن هؤلاء الأطفال -الذن يعانون من فوبيا المدرسة- يشكون من أعرض اكتئابية شديدة، وسوء في التوافق الشخصي والاجتماعي خاصة فيما يتعلق: بالمهارات الاجتماعية والخبرات المدرسية، والعلاقات مع البيئة المحلية، واعتماد الطفل على نفسه وإحساسه بقيمته، وشعوره بحريته، والتحرر من الميل إلى الإنفراد والخلو من الأعراض العصابية، والتحرر من الميول المضادة للمجتمع. كما يشكون من ضعف في التحصيل الدراسي، وانخفاض في الدافعية للانجاز في العمل المدرسي.

كما أظهرت النتائج على الجانب الكلينيكي: انخفاض في تقدير الذات الجسمية والعقلية، واضطراب في صورة الوالدين (الأب-الأم)، وعدم استقرارها في كثير من الأحيان، واضطراب في صورة البيئة التي بدأت موحشة، وغير مستقرة ومتذبذبة في كثير من الأحيان؛ وخاصة علاقة الطفل بالأم. كما لوحظ وجود اضطرابات انفعالية ووجدانية في شخصية الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة

مثل: الخوف والقلق والاكتئاب، ومشاعر الاحساس بالوحدة... الخ كذلك ميول عدوانية وصراعات واحباطات تتعلق بإشباع لحاجات الطفل على المستوى الجسمي والنفسي.

ولكن هذه النتائج، تعد صادقة فقط في حدود عينة الدراسة الحالية، ولايمكن تعميمها على كل الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة؛ لأن البنية النفسية لهؤلاء الأطفال تختلف من طفل لأخر من حيث العوامل والأسباب. والبنية الفيزيولوجية والإرث السيكولوجي، والتنشئة الوالدية وطريقة ضبطها للطفل، ونظرة الأسرة للمدرسة وللمعلم وللتعليم. كما تختلف من حيث العوامل الثقافية والاجتماعية والحضارية.

وعلى الرغم من الدقة والموضوعية التي توخاها الباحث منذ بداية الدراسة وحتى نهايتها، إلا إنه يؤمن بأن الوصول إلى الكمال والدقة المتناهية في العلوم السلوكية لأمر صعب. ولكن بالعمل الجاد والإيمان القوي بالهدف يمكن الوصول إلى بداية الطريق الصحيحة.

التوصيات والمقترحات

obeikandl.com

توصيات الدراسة

مع التأكيد على أن الهدف من الدراسة هو تشخيص حالات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة من أجل الوقوف على الأسباب النفسية والاجتماعية والأسرية الكامنة وراء هذه الظاهرة.

حيث وجدت الدراسة أن لكل حالة فوبيا ظروفها وأسبابها الخاصة بها. ولكن تتفق جميع الحالات فيما بينها فيما يمكن أن نطلق عليه الخطوط العريضة للبنية النفسية للأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة. ولذلك فإن الباحث يتقدم بمجموعة من التوجيهات والإرشادات للآباء والمعلمين والمسؤولين عن تربية الطفل.

أ - مايخص الأسرة:

١) إذا كان عصاب الطفولة هو الفوبيا بأشكالها المختلفة - كما يقول العلماء - فإنه ينبغي على الآباء فهم نفسية الطفل في مراحل نموه المختلفة، وتجنب تخويف الطفل بالمعلم أو "بغرفة الفئران الموجودة في المدرسة"، لأن هذا قد يؤدي - في بعض الأحيان - إلى رفض الطفل كلياً الذهاب إلى المدرسة.

٢) ينبغي على الوالدين اكساب أطفالهم اتجاهات إيجابية نحو المدرسة، لأن هذا الأمر، يساعد في تقليل حالات الغياب المتكرر عن المدرسة.

٣) ينبغي على الوالدين أن يكونا حازمين في قرارهما بشأن انتظام طفلهما في الذهاب إلى المدرسة، وغير معززين لأي سلوك يرتبط برفض الطفل الذهاب إلى المدرسة مثل: الشكاوي البدنية المختلفة التي يعبر عنها الطفل.

٤) ينبغي على الوالدين معرفة قدرات و إمكانيات أطفالهم، وعدم مقارنة أدائهم بأداء الأطفال الآخرين؛ لأن هذه المقارنة قد تخلق عند الأطفال شعور بالعجز، وضعف الثقة بالذات، اللذان يعدان مناخاً خصباً لتدني الأداء التحصيلي للأطفال.

٥) ينبغي على الآباء ألا يتشاجروا مع بعضهم البعض أمام أطفالهم؛ لأن هذا يفقد الطفل ثقته بمن حوله؛ الأمر الذي ينعكس على ثقته في نفسه وبالآخرين، وعندها تبدأ مشاعر القلق والخوف بالظهور.

٦) ينبغي أن تكون سلطة الوالدين موجهة ومحبة، لا سلطة مستبدة قائمة على القمع والتخويف، لأن السلطة القائمة على المحبة والود تخلق إنساناً آمناً قادراً على التوافق مع الظروف المختلفة.

٧) ينبغي على الوالدين توفير المناخ المناسب للنمو النفسي السوي في المنزل، من إشباع لحاجات الطفل النفسية والجسمية، وتجنب الأساليب الخاطئة في تنشئتهم الاجتماعية، ورعايتهم الرعاية الكاملة في جو يسوده الحب والتعاون والانتماء.

٨) الاهتمام بتوعية الآباء بالمشكلات النفسية المختلفة التي قد يتعرض لها الأبناء، وكيفية التعامل معها، وذلك من خلال عقد الندوات، وتوزيع النشرات الخاصة بذلك. ويا حبذا أن تكون هناك نشرات دورية توزع من قبل مكتب الأخصائي النفسي في المدرسة على الآباء في بداية كل عام دراسي. وهذا يصنع جسراً بين المدرسة والمنزل خدمة للطفل.

ب - فيما يخص المدرسة:

١) وإذا كان مفتاح الحل لمشكلة فوبيا المدرسة تكمن في المدرس، كما يرى فورست (١٩٦٩) Furest فإنه ينبغي أن تتوافر فيه صفات شخصية تساعده على نجاح مهمته كمربي، وأهمها: الثبات الانفعالي، والشعور بالأمن وقدرته على تقبل التلاميذ، ومعاملتهم معاملة حسنة وتكوين علاقات طيبة معهم.

٢- الاهتمام بالإعداد المهني والأكاديمي للمعلم من حيث أن يكون لديه قدراً كافياً من المعلومات الخاصة بمراحل النمو المختلفة التي يمر بها الإنسان، وخاصة مراحل الطفولة، ومعرفة التغيرات والمشكلات النفسية التي تحدث في كل مرحلة من المراحل، وذلك بهدف التعامل الحكيم مع هذه المشكلات عندما تظهر عند تلاميذه مبكراً لإحالتهم على الأخصائي النفسي.

٣- ينبغي على المدرس تجنب العقاب القاسي والصارم في السن المبكرة من عمر الطفل، حتى يساعدوا على تجنب احتمال ظهور المخاوف التشريطية لدى الطفل تجاه المدرسة.

٤- ينبغي على المعلمين تزويد التلاميذ بالمواقف والخبرات التعليمية الصحيحة بأسلوب مريح ومتناسب مع قدرات التلاميذ وميولهم، والتي عن طريقها تحبب التلاميذ بالعلم والتعليم وبالتالي بالمدرسة.

٥- جعل العلاقة بين الطفل والمعلم قائمة على الحب والود والتعاون، لأن الطفل بحاجة الى الحب والأنتماء والأمان بقدر حاجته لرغيف الخبز فى هذه المرحلة بالذات.

٦- توفير الرعاية الصحية لتلاميذ المدارس، وذلك من خلال مكتب الصحة في المدرسة، يشرف عليه فريق من الأطباء المختصين.

٧- الاهتمام بالصحة النفسية لأطفال المدارس الابتدائية، وذلك عن طريق الأفلام والمناهج المبسطة التي تهدف الى تعريف الطفل بالعادات والسلوكيات السليمة، وأيضاً تعريفهم بالمشكلات التي يتعرض لها الأطفال في مثل سنهم، والعواقب الوخيمة الناجمة عن ذلك.

٨- ينبغي على المدرسة تأمين سجلات ملاحظة خاصة بكل تلاميذها، وهذه السجلات تعنى بقضايا الصحة النفسية للتلاميذ؛ بهدف مساعدة المرشد النفسي أو الأخصائى النفسي فى المدرسة- في تحديد بداية ظهور أي مشكلة لدى أى تلميذ، بحيث يتم تغذية كل سجل بالمعلومات عن طريق معلم الفصل - الرفاق - الأخصائي الاجتماعي - الوالدين.

٩- ينبغي جعل جو المدرسة والفصل الدراسي جواً اجتماعياً محبباً للتلاميذ، يسوده الحب والمشاركة والحرية والتعبير عن النفس، وذلك من خلال تنويع الأنشطة المدرسية المختلفة التي تهدف إلى مواجهة حاجات ورغبات التلاميذ واشباعها بالطريقة المثلى.

١٠- التوسع في إنشاء العيادات النفسية الخاصة بكل إدارة تعليمية؛ بهدف تقديم الخدمات الوقائية والإرشادية والعلاجية للأطفال الذين يعانون من مشكلات خاصة في هذه المرحلة، ووضع الحلول الملائمة لها في أسرع فترة ممكنة، وذلك بالتعاون مع الأخصائي النفسي بكل مدرسة.

بحوث مقترحة

فيما يتعلق بالبحوث والدراسات المستقبلية في موضوع فوبيا المدرسة يقترح الباحث مايلي:

١- دراسة للعوامل النفسية الكامنة وراء كل من فوبيا المدرسة والهروب من المدرسة - دراسة مقارنة.

٢- دراسة للبنية النفسية لكل من الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال الذين يعانون من قلق الانفصال - دراسة مقارنة.

٣- دراسة مقارنة للدينامية الشخصية لكل من آباء الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة وآباء الأطفال الذين يعانون من قلق الانفصال.

٤- دراسة للعوامل النفسية وراء ظاهرة فوبيا المدرسة في مجتمعات متباينة ثقافياً - دراسة عبر حضارية.

٥- أيضا إجراء دراسات تتعلق باستخدام فنيات علاجية في مواجهة وتخفيف حدة فوبيا المدرسة عند الأطفال مثل: فنية التحصين التدريجي، اللعب الموجه، اللعب غير الموجه، فنية التشكيل، فنية الغمر..الخ مثل:

أ- أثر فعالية العلاج بالتشكيل في تخفيف حدة فوبيا المدرسة لدى أطفال المرحلة الابتدائية.

ب- دراسة مقارنة لفعالية العلاج بالتشكيل وفنية التحصين التدريجي في علاج فوبيا المدرسة.

******

ملخص الدراسة

لما كان الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي على أساسها يقاس تقدم الأمم والشعوب؛ لذا أكدت الأبحاث التربوية والنفسية على أهمية تلك المرحلة، باعتبارها الأساس في بناء الإنسان، وتكوين شخصيته، وتحديد اتجاهاته في المستقبل.

وقد شغلت الاضطرابات النفسية التي يتعرض لها الأطفال في سني حياتهم الباكرة اهتمام القائمين على تربية الطفل ورعايته، سواء من علماء التربية، أو من علماء النفس.

وتعد المخاوف المرضية بأنواعها المختلفة من أكثر الأعراض العصابية شيوعاً، خاصة لدى الأطفال، كما أنها تمثل نقطة البداية في كثير من الحالات العصابية والذهانية.

وفوبيا المدرسة أو رفض المدرسة يعد واحداً من أكثر المخاوف انتشاراً في مرحلة الطفولة المتوسطة، والذي يظهر عند إلتحاق الطفل بالمدرسة في حالات، أو بعد الدخول والاستمرار فيها في حالات اخرى.

وبالرغم من أن معظم الأطفال يظهرون قلقاً من المدرسة من حين لآخر، إلا أن هذه الظاهرة سرعان ما تزول من تلقاء نفسها أو بشيء من التوجيه. أما استمرارها لدى بعض الأطفال، فإنه يخلق مشكلة كبيرة تحتاج إلى عناية خاصة من قبل المشتغلين في مجا ل الطفولة.

- هدف الدراسة:

يتلخص الهدف الرئيسي للدراسة التشخيصية الحالية في:

١- التعرف على العوامل النفسية والأسرية والاجتماعية و المدرسية الشعورية، التي تسهم في ظهور فوبيا المدرسة لدى الأطفال.

٢- التعرف على البنية النفسية للأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة على المستوى اللاشعوري، وذلك من خلال استخدام فنيات وأدوات الدراسة الكلينيكية.

مشكلة الدراسة والتساؤلات:

والمستقرئ للدراسات السابقة التي تناولت ظاهرة فوبيا المدرسة على المستويين النظري والتطبيقي، يلاحظ تعقد هذه الظاهرة لدى الأطفال؛ وذلك نتيجة لكثرة وتشابك العوامل النفسية الكامنة وراءها.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات الآتية:

١- هل توجد فروق دالة إحصائياً في درجات كل من: الاكتئاب، والتوافق النفسي، ومفهوم الذات، والتحصيل الدراسي بين الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً في درجات كل من المتغيرات السابقة (الاكتئاب، والتوافق النفسي، ومفهوم الذات، والتحصيل الدراسي) بين الذكور والإناث من الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة؟

٣- هل تختلف البنية النفسية للأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة عن بنية الأطفال العاديين؟ وذلك كما يكشف عنها تحليل استجاباتهم على اختبار تفهم الموضوع للأطفال(C.A.T).

فروض الدراسة:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين على مقياس الاكتئاب.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين في التوافق العام ببعديه الشخصي والاجتماعي.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين في مفهوم الذات.

٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والعاديين في التحصيل الدراسي.

٥- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث من الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة في الأبعاد الآتية: -الاكتئاب - التوافق العام ببعديه الشخصي والاجتماعي - مفهوم الذات - التحصيل الدراسي.

٦- بالإضافة إلى هذه الفروض، يقوم الباحث بدراسة كلينيكية لعدد من الحالات التي تعاني من فوبيا المدرسة، للوقوف على بعض المتغيرات الكلينيكية الشخصية، ولفهم الديناميات السيكولوجية لحالات فوبيا المدرسة.

إجراءات الدراسة:

١- العينة:

تتكون عينة الدراسة من (٩٠) طفلاً وطفلة، تم اختيارهم من بين (٨٨١) طفلاً وطفلة من التلاميذ الملتحقين بالصفين الثاني والثالث الابتدائي بمدينة القاهرة، ممن تتراوح أعمارهم مابين (٧-٩سنوات). حيث قسموا إلى مجموعتين:

- المجموعة الأولى:

تمثل مجموعة الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة والبالغ عددها(٤٥) تلميذاً وتلميذة، بواقع (٢٢) تلميذاً و(٢٣)تلميذة، حيث تم اختيارهم ن بين الحاصلين على أعلى درجات (الأرباعي الأعلى) في مقياس فوبيا المدرسة.

- المجموعة الثانية:

تمثل مجموعة الأطفال العاديين، والبالغ عددها(٤٥) تلميذاً وتلميذة بواقع (١٨)تلميذاً، و(٢٧)تلميذة. حيث تم اختيارهم من بين الحاصلين علي أدنى درجات (الأرباعي الأدنى) في مقياس فوبيا المدرسة.

كما قام الباحث ب:-

اختيار أربعة أطفال من بين الـ(٤٥) طفلاً وطفلة ممن يعانون من فوبيا المدرسة، بواقع طفلين من الذكور وطفلتين من الإناث،كما تم اختيار أربعة أطفال عاديين.

وقد تم اختيار العينة الـ(٩٠) على أساس تجانسها في: السن -مستوى الذكاء -مستوى التعليم، آباء الأطفال على قيد الحياة والطفل يعيش معهم.

٢- أدوات الدراسة:

للإجابة على فروض البحث، استخدم الباحث عدداً من الأدوات هي:

١- مقياس كولومبيا للنضج العقلي	إعداد/ علي السيد سليمان
٢- مقياس فوبيا المدرسة	إعداد/ الباحث
٣- مقياس الاكتئاب للصغار	إعداد/ غريب عبدالفتاح غريب
٤- اختبار الشخصية للأطفال	إعداد/ عطية محمود هنا
٥- مقياس مفهوم الذات للأطفال	إعداد/ طلعت منصور وحليم بشاي
٦- اختبار تفهم الموضوع للأطفال (C. A. T.)	إعداد/ بلاك وبلاك
٧- استمارة تاريخ الحالة	إعداد/ الباحث

٨- استمارة المقابلة الكلينيكية إعداد/ الباحث

٣- المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث في معالجته لنتائج دراسته القوانين الإحصائية الآتية:

١- المتوسط الحسابي

٢- الانحراف المعياري.

٣- اختبار "ت" ستودنت

= نتائج الدراسة:

١- الفرض الأول:

ثبتت صحته بوجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ١٪ و٥٪ بين متوسطات الأطفال (الذكور-الإناث-الكلية) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين (الذكور-الإناث-الكلية) على مقياس الاكتئاب لصالح الأطفال الذين يعانون من فوبيا المدرسة.

٢- الفرض الثاني:

ثبتت صحته بوجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ١٪ و٥٪ في التوافق العام ببعديه الشخصي والاجتماعي بين الأطفال (الذكور-الإناث-الكلية) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال العاديين (الذكور-الإناث-الكلية) لصالح الأطفال العاديين.

٣- الفرض الثالث:

تشير نتائج الفرض إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الأطفال (الذكور-الكلية) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال (الذكور-الكلية) من العاديين في مفهوم الطفل عن ذاته.

٤- الفرض الرابع:

ثبتت صحته بوجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ١٪ في التحصيل الدراسي بين الأطفال (الذكور-الإناث-الكلية) الذين يعانون من فوبيا المدرسة والأطفال (الذكور-الإناث-الكلية) من الأطفال العاديين. وجاءت هذه الفروق في صالح العاديين.

٥- الفرض الخامس:

ثبتت صحته بعدم وجود فروق دالة احصائياً في درجات كل من : الاكتئاب، التوافق العام ببعديه الشخصي والاجتماعي، مفهوم الذات، التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث الذين يعانون من فوبيا المدرسة.

٦- الفرض الخاص بالجانب الكلينيكي:

تبين من المقابلات الكلينيكية ودراسة الحالة واستجابات الأطفال على اختبار تفهم الموضوع للأطفال (C.A.T) أن البنية النفسية (الدينامية) للطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة تتسم بـ:

- اضطراب صورته نحو ذاته حيث اتصفت بالسلبية مع تقدير منخفض للذات.
- اضطراب الصورة الوالدية (الأم - الأب) التي بدت متذبذبة بين السلبية أو الإهمال وبين الحماية الزائدة.
- اضطراب صورة البيئة التي يعيش فيها الطفل. وقد بدت قاسية وموحشة يكتنفها الغموض والخوف.
- اضطراب العلاقة بين أفراد الأسرة (الأم، الأب، الأخوة) بعضهم ببعض وبينهم وبين الطفل الفوبياوي.
- تبين أن الطفل الذي يعاني من فوبيا المدرسة لديه مشاعر من الحزن والكآبة والخوف من العدوان الخارجي، مع وجود ميول عدوانية لديه ضمنية أو صريحة اتجاه البيئة الأسرية والمحيطية.
- كما تبين أيضاً افتقاره للاتزان الانفعالي والوجداني والشخصي، كما أنه يعاني من مجموعة من الصراعات - ناتجة عن احباطات وضغوط يتعرض لها من البيئتين الأسرية والمحيطية - تتجلى في الصراع بين الأنا والأنا الأعلى،وكذلك الصراع بين نزعة الطفل للاستقلال والاعتماد على النفس وبين التبعية والرضوخ للوالدين.
- كما أظهر أيضاً ضغوطاً واحباطات ناشئة عن عدم اشباع حاجته إلى الأمن والانتماء والحرية.

المراجع العربية والأجنبية

obeikandl.com

أولا: ((المراجع العربية))

١) إريك فروم(١٩٨٦). أزمة التحليل النفسي ـ دراسات حول فرويد وماركس وعلم النفس الاجتماعي ترجمة محمود منقذ الهاشمي. سلسلة الدراسات النفسية. العدد(١٨). دمشق: وزارة الثقافة والإرشاد القومى.

٢) أنطونى ستور(١٩٩١). فن العلاج النفسي. ترجمة لطفى فطيم. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٣) أوتو فينخل(١٩٦٩). نظرية التحليل النفسى فى العصاب. الجزء الثانى. ترجمة صلاح مخيمر وعبده ميخائيل رزق. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٤) أحمد عكاشة(١٩٩٢). الطب النفسى المعاصر. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٥) أندره لوغال(١٩٨٨). القلق والحصر. ترجمة وجيه أسعد. دمشق: وزارة الثقافة والإرشاد القومي.

٦) أحمد عبد الخالق(١٩٨٧). قلق الموت. عالم المعرفة، العدد/١١١/ ، الكويت. سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب .

٧) بييرداكو(١٩٨٦). انتصارات التحليل النفسي. ترجمة، وجيه أسعد. الطبعة الثانية. دمشق: وزارة الثقافة والإرشاد القومى.

٨) ب.ب وولمان(١٩٩١). مخاوف الأطفال. ترجمة، محمد عبد الظاهر الطيب. الطبعة الثانية ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٩) جمال الخطيب(١٩٨٧): تعديل السلوك. عمان(الأردن). جمعية المطابع التعاونية.

١٠) جون بولبى(١٩٩١): سيكولوجية الإنفصال. ترجمة، عبد الهادى عبد الرحمن. بيروت: دار الشروق

١١) حامد عبد السلام زهران(١٩٧٧): التوجيه والارشاد النفسي.الطبعة الثانية. القاهرة: عالم الكتب.

١٢) ـــــــــــــ (١٩٧٨). الصحة النفسية والعلاج النفسي. القاهرة. عالم الكتب.

١٣) حسام الدين عزب(١٩٨١). العلاج السلوكي الحديث، تعديل السلوك. الطبعة الثانية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٤) خلدون الزبيدي(١٩٨٢). "المخاوف المدرسية، مصادرها لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد.

١٥) دافيد مارتن(١٩٧٣). العلاج السلوكي والظاهرياتي. ترجمة، صلاح مخيمر. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٦) ريتشارد سوين(١٩٧٩): علم الأمراض النفسية والعقلية. ترجمة، أحمد عبد العزيز سلامة. القاهرة: دار النهضة العربية.

١٧) زكريا إبراهيم(١٩٧٥). مشكلات فلسفية - مشكلة البنية.القاهرة: مكتبة مصر.

١٨) سامية قطان(١٩٨٠). كيف تقوم بالدراسة الإكلينيكية. الجزء الأول. القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية.

١٩) سيجموند فرويد(١٩٩٠). الكف والعرض والقلق. ترجمة، محمد عثمان نجاتي. الطبعة الرابعة. القاهرة: دار الشروق.

٢٠) ـــــــــــ(١٩٥٧). القلق. ترجمة محمد عثمان نجاتي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٢١) ـــــــــــ (١٩٩٠). محاضرات تمهيدية في التحليل النفسي. ترجمة، أحمدعزت راجح. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٢) سيد محمدغنيم(١٩٧٢). سيكولوجية الشخصية، محدداتها، قياسها، نظرياتها. القاهرة: دار النهضة العربية.

٢٣) سيد محمد غنيم، هدى برادة(١٩٦٤). الإختبارات الإسقاطية. القاهرة: دار النهضة العربية.

٢٤) شيهان شعبان عبد الحميد(١٩٨٢). "تشخيص الرهاب (المخاوف المرضية) عند الأطفال بإستخدام إختبار تفهم الموضوع C.A.T"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طنطا.

٢٥) شيفروميلمان وشاركزهوارد(١٩٨٩). مشكلات الأطفال و المراهقين وأساليب المساعدة فيها. ترجمة، نسيمة داود، نزيه حمدي. عمان (الأردن): مطبعة الاتحاد.

٢٦) صلاح مخيمر(١٩٧٥). مدخل إلى الصحة النفسية. الطبعة الثانية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٧) طلعت منصور، حليم بشاي.(١٩٨٥). مقياس مفهوم الذات للأطفال فى مرحلتي الطفولة المتوسطة والمتأخرة. القاهرة: مكتبة

٢٨) عباس محمود عوض(١٩٨٨).علم النفس العام. الأسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٢٩) _____، مدحت عبداللطيف عبدالحميد(١٩٩٠). "الخوف المرضى من المدرسة. دراسة عاملية" مجلة علم النفس، العدد الثالث عشر، السنة الرابعة،ص(٤٢-٦٣)، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب،

٣٠)_____(١٩٩٠). "قلق الانفصال لدى الأطفال- دراسة عاملية"، فى بحوث المؤتمر السنوى السادس لعلم النفس فى مصر، الجزء الأول، ص٩٧-١٠٧، القاهرة: الجمعية المصرية للدراسات النفسية.

٣١) عبدالرحمن العيسوى(١٩٩٠).علم النفس الطبي. الأسكندرية: منشأة المعارف.

٣٢) _____ (١٩٩٠).أمراض العصر- الأمراض النفسية والعقلية والسيكوسوماتية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٣٣) _____، مدحت عبد اللطيف عبد الحميد (١٩٨٩). "مخاوف الأطفال وعلاقتها بحالة القلق وسمته"، فى الكتاب السنوى فى علم النفس، المجلد السادس، ص ٢٨٩-٣٠٣، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية

٣٤) عبدالستار إبراهيم(١٩٨٧). أسس علم النفس. الرياض: دار المريخ.

٣٥) عبد الستار إبراهيم وآخرون(١٩٩٣). "العلاج السلوكي للطفل ـ أساليبه ونماذج حالاته، مجلة عالم المعرفة، العدد(١٨٠)، الكويت، سلسلة ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

٣٦) عبدالمنعم طلعت حلمى(١٩٩٢). "المخاوف الشائعة لدى المراهقين وعلاقتها بأبعاد الشخصية". (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عين شمس ـ كلية الأداب.

٣٧) عبد الرحمن سيد سليمان (١٩٩٤). "الخوف المرضي من المدرسة:(فوبيا المدرسة) في ضوء نظرية قلق الإنفصال، رؤية تحليلية نقدية"، مجلة الإرشاد النفسي-العدد الثالث، السنة الرابعة، ص(٥٧-٨٩). القاهرة: مركز الإرشاد النفسى. كلية التربية - جامعة عين شمس.

٣٨) علي سعد(١٩٩٣). علم الشذوذ النفسي. دمشق: منشورات جامعة دمشق.

٣٩) علاء الدين كفافي(١٩٩٠). الصحة النفسية. الطبعة الثالثة. القاهرة: دار هجر.

٤٠) علي كمال(١٩٨٣). النفس وانفعالاتها وأمراضها وعلاجها. الطبعة الثالثة. بغداد: دار واسط.

٤١)عثمان لبيب فراج(١٩٧٠). أضواء على الشخصية والصحة العقلية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٤٢) عزيزحنا داود، وأخرون.(١٩٩١). الشخصية بين السواء والمرض. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٤٣) على السيد سليمان(١٩٩٣). كراسة تعليمات مقياس كولومبيا للنضج العقلي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٤٤) عطية محمود هنا(١٩٦٥). "اختبار الشخصية للأطفال وقيمته في البحوث النفسية" المجلة الإجتماعية القومية، العدد الثاني،(مايو) المجلد الثاني،(ص ٢٩-٦٠)، القاهرة:المركزالقومي للبحوث الاجتماعية والجنائية

٤٥) غريب عبد الفتاح غريب(١٩٨٨). كراسة تعليمات مقياس الإكتئاب (د) للصغارCDI. القاهرة: دار النهضة العربية.

٤٦) فؤاد البهي السيد(١٩٧٤). الأسس النفسية للنمو. الطبعة الثالثة. القاهرة: دار الفكر العربي.

٤٧) ـــــــــــ (١٩٧٨).علم النفس الإحصائي، وقياس العقل البشري القاهرة: دار الفكرالعربي.

٤٨) ـــــــــــ(١٩٧٨). الجداول الإحصائية لعلم النفس والعلوم الإنسانية الأخرى. القاهرة: دار الفكر العربى.

٤٩) فيولا الببلاوي(١٩٨٢)."الشخصية وتعديل السلوك". مجلة عالم الفكر. المجلدالثالث عشر- العدد الثاني،ص١٣٥-١٥٠ يوليو، أغسطس، الكويت

٥٠) فادية محمود مصطفى داود(١٩٨٩)."العلاقة بين الإتجاهات الوالدية كما يدركهاالأبناء والمخاوف الشائعة لدى الأطفال من تلاميذ المرحلة الإبتدائية"، المؤتمر السنوي الثاني للطفل المصري تنشئتة ورعايته، المجلد الثاني،ص١٧٣-١٨٥، (٥-٨ مارس)، جامعة عين شمس، مركز دراسات الطفولة، القاهرة،

٥١) فاروق إبراهيم أبو عوف(١٩٨٢). رهاب المدرسة - العوامل المؤدية لظهوره وأساليب علاجه، والتخلص منه. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٥٢) كاميليا عبد الفتاح وآخرون(١٩٨٠). خوف الأطفال عند دخول المدرسة. القاهرة: مركز دراسات الطفولة. جامعة عين شمس.

٥٣) كالفين هول - لندزي(١٩٦٩). نظريات الشخصية. ترجمةفرج أحمد فرج وآخرون. القاهرة: دار الفكر العربي.

٥٤) كمال الدسوقي(١٩٧٩). النمو التربوي للطفل والمراهق. بيروت: دار النهضة العربية.

٥٥) كمال الجندى(١٩٧١). انحراف الأحداث، بحوث في ضوء التحليل النفسي وعلم النفس الإكلينيكي. القاهرة: دار المعارف.

٥٦) ليلى عبد الحميد محمد(١٩٩٠)."دراسة مقارنة لمتغيرات ترتبط ببعض أبعاد التكوين النفسى لأطفال المدارس الإبتدائية وأطفال المؤسسات فى المخاوف الشائعة"، فى بحوث المؤتمر السنوى الثالث للطفل المصرى- تنشئته ورعايته، المجلد الثانى، ص ٩٥٦-٩٧٧، القاهرة: مركز دراسات الطفولة، جامعة ع٢ين شمس.

٥٧) لويس كامل مليكة(١٩٩٢). علم النفس الإكلينيكي ـ التشخيص والتنبؤ فى الطريقة الإكلينيكية. الجزء الأول. الطبعة الخامسة. القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب.

٥٨) محمد شعلان(١٩٧٩). الاضطرابات النفسية فى الأطفال. الجزء الثانى. القاهرة: الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية.

٥٩) ممدوحة محمد سلامة(١٩٨٧). "مخاوف الأطفال وإدراكهم للقبول / الرفض الوالدي". مجلة علم النفس، العدد الثاني،ص ٥٤-٦٠ ، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٦٠) محمود حمودة(١٩٩١). الطفولة والمراهقة، المشكلات والعلاج. القاهرة: المطبعة الفنية.

٦١) مصطفى فهمي(١٩٦٧). الصحة النفسية في الأسرة والمجتمع. الطبعة الثانية. القاهرة: دار الثقافة.

٦٢) محمد عبد الظاهر الطيب، وأخرون(١٩٨٢). التلميذ في التعليم الأساسي.سلسلة علم النفس المعاصر- أبناؤنا وبناتنا. الجزء الثالث. دار منشأة المعارف.

٦٣) محمد الشيخ حمود(١٩٩٣). الإرشاد النفسي المدرسي. دمشق: منشورات جامعة دمشق.

٦٤) محمد حمدي الحجار(١٩٨٧). أبحاث في علم النفس السريري والإرشادي. بيروت: دار العلم للملايين.

٦٥) محمد عبد المؤمن حسين(١٩٨٦). مشكلات الأطفال النفسية. الجزء الثانى. الأسكندرية: دار الفكر الجامعى.

٦٦) محمود هاشم الودرنى(١٩٨٦). مدخل إلى الطب النفسى وعلم النفس المرضى. اللاذقية: دار الحوار.

٦٧) نعيم الرفاعي(١٩٨٦). الصحة النفسية ـ دراسة في سيكولوجية التكيف. الطبعة السادسة. دمشق: منشورات جامعة دمشق.

٦٨) ـــــ (١٩٨٢). العيادة النفسية والعلاج النفسي ـ الاتجاهات في المعالجة النفسية. الجزء الثاني.دمشق: منشورات جامعة دمشق.

٦٩) نيفين مصطفى زيور(١٩٩٠). "دراسة فى سيكوديناميات المخاوف لدى عينة من الأطفال" مجلة علم النفس، العدد١٦/ ص(٢٢-٣٧) السنة الرابعة، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٧٠) ـــــــــــــ (١٩٩٠). "الصحة والمرض بين المنهج الوصفى ومنهج التحليل النفسي"، مجلة علم النفس، العدد١٣ ، ص٦-١٢ ، السنة الرابعة. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٧١) هيلين روس(١٩٦١). مخاوف الأطفال. ترجمة، السيد محمد خيري. الطبعة الثالثة. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٧٢) هـ.ج. إيزنك(١٩٦٩). الحقيقة والوهم فى علم النفس. ترجمة قدري حفني، رؤوف نظمي. القاهرة: دار المعارف.

٧٣) وليد الشطرى(١٩٨٦). "المخاوف الشائعة عند الأطفال"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عمان.

٧٤) يوسف عبد الفتاح(١٩٩٢). "مخاوف الأطفال ومفهوم الذات لديهم ـ دراسة مقارنة"، مجلة علم النفس، العدد(٢١)،ص(٦٢-٧٢). السنة السادسة، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٧٥) يوسف عبد الصبور عبد اللاه(١٩٩٢). "المخاوف المرضية والإستجابة الاكتئابية لدى الأطفال وعلاقتها بدرجة الوعي الديني"، بحوث المؤتمر السنوى الخامس للطفل المصري ـ في عقد حماية الطفل المصري. المجلد الثاني، (أبريل)، ص ٦٨١-٦٩٥، القاهرة: جامعة عين شمس، مركز دراسات الطفولة.

ثانيا ((المراجع الأجنبية))

76- Andrew, R. Brulle, Thomas, C.Mcin Tyre , julia,S. mills. (1985). "School phobia : its educational implications", journal of Elementary school Guidance and counseling; Vol(20), iss,1 October, pp.19-28

77- Abou-hatab, A.M. 1994" A study of common phobia among school children from 8 to 12 years" (unpublished master dissertation). ain shams university, institute of post-graduate

78- Blagg, N.(1987): School phobia and its Treatment. Croom Helm. in association with methuer, inc. Australia. New york. London.

79- Bondy, A. David,s, Garcia,T. (1985). "An investigation of children's Fears and their mother's Fears", journal of psychopatholgy and Behavioral assessment,vol (7), pp. 1-12.

80- Bernstein, A. Gail, Carriem, Borchordt.(1992): Anxiety Disorders of childhood and Adolescence A critical review. Copywright by Brunner, Mazel, inc. New york.

81- Bernstein, A. Gail, and Barry, D. Garfinkel. (1988)"Pedigrees, Functioning, and Psychopatholgy in Families of school Phobia children" American, Journal Psychiatry, Vol, 145, pp. 70-74.

82- Bellak, L. and Sonya Sorel Bellak. (1983) A manual for the children's apperception test, (Animal Figures). Twenty-second Printing. Published by C.P.S. inc., Newyork .PP.1-20.

83- Colette,j. chiland. and Gerald young (ed).(1990) why children Reject school; views From seven countries (Eijikoizumi, serge lebovici, jerald young, james; R.Brasic, Hiten kisn Adwala, Leven). copyright by, Yale university press. New Haven and london.

84- Chael, R. Brown. (1986) introductory Psychology. C.B.C. college.

85- Camppbel, L. Anthony, M.(1974) Developmental issues; in child without tomorrow. Perganon, press. Newyork. pp. 27-35.

86- Davison, C. Gerald. et, al. (1982) Abnormal Psychology an Experimental clinical approach. Johon Wiley and Sons. Newyork

87- Davidson, S. (1960)"School phobia as a manifestation of family disturbance: Its structure treatment", Journal of child psychology and psychiatry, vol(1-4), pp. 270-287.

88- Frank, Costion and iuris, G. Draguns.(1989) Abnormal Psychology, Patterns, issues, interventions. copyright by John Wiley and sons. Inc.

89- Garvey,W.P and Hegrness, J.R. (1966) "Desensitisation Techniques in the Treatment of School Phobia", American journal of opthopsychiatry, Vol(36), PP.147-152.

90- Gallaway, D.(1985) Schools and persistent. Pergamon. Oxford and Newyork.

91- Herbert, Martin.(1978) conduct Disorders of childhood and adolescence. john wiley and sons. new york. pp. 242-245.

92- Heath, P. Charles. (1985)"School Phobia: Evauation and treatment", National Association of school psychologists, No.(5), April(1985), PP.8-12.

93- Hampe, Edward. et al.(1973)"Intelligence and school phobia" Journal of school psychicology, vol(11-1-), pp. 66-70.

94- Jack, H.Kahn, jean, P.Nursten(1962). "School Refusal: A comprehensive view of school Phobia and other Failures of school attendance", American journal of orthopsychiatry, vol(32), pp 707-715.

95- Johnson, D. Adelaide, Eugene, i. Falstein, and et al. (1941) "school phobia", American journal of orthopsychiotry,vol (11)3, pp 702-711.

96- Jersild, A.T. (1966) child psychology. Englewood cliffs .N.j. Prentince-Hall, inc.

97- Kelly, E.W (1973). "school phobia; Areview of theory and treamtent" psychology in the schools, Vol (10), p.p, 33-42.

98- Khandelwal, S. Parhee, R. and murthi, S. (1987) "Depression in childhood; feview with case repopts", Journal of child psychiatry quartarly, vol 20 (1-4), P.P 1-5.

99- Lall, G.Ranie, Lall, m. Bernard (1979) "school phobia; it's Real and Growing", journal instructor, vol (89), No(2), sep, p.p 96-98.

100- Lentz, keutz (1985). fears and worries of young children, as expressed in a contextual play srtting, child- psychol - psychiat. pp981-987.

101- Last, G. cynthia, Greta frqncis michel Hersen. (1987) "separation Anxiety and school phobia: comparison using DS m-III, Criteria" American journal psychiatry, vol (144) No(5), may pp. 653-657.

102- Last, G. cynthia; Hersen, M., Kazdin, A. and Grubb, H. J. (1987) "psychiatric illness in the mothers of anxious children", american Journal of psychiatry, vol (144), pp. 1580-1583.

103- Leokanne, R. (ed).(1960) child psychiatry. third edition second printing. Charles cthomus publisher. march U.S.A. pp. 712-715.

104- Martin, Borclay (1981) Abnormal psychology. London-Holt, Rine, hard

105- May, R. jerry.(1977) "Behavior therapy" Reno vol 8(2) march, p.p,150-159.

106- Mikkelsen, E.j. petlor, j. and cohen, D.j (1981) "school avoidance and social phobia, triggered by Haloperidalin in patients with tourette's disorder", American journal of psychiatry, vol 138, No12. PP. 512-575.

107- Nessel Road, j. strosnider (1985) "school refusel in young children", Education international, june, U.S; westvirginia, p 18.

108- Noel, K. Free, cardyn, N. winget and Roy, m. whitman (1993) "separation Anxiety in panic disorder" American journal psychiatry, vol 150 (4) April, PP. 595-595.

109- Orton, L. Geraline. (1982) "A comparetive study of children's worries", Journal of Psychology, wol 110(1,2) october U.S.A

110-Steven, C. Richards and lawrence, j. siegel (1987) Behavioral treatnent of Anxiety states and Avoidance Behaviorsin children. copyright by, Gardener press, inc. yew york. PP. 274-307

111- Sigman, B. scott(1991). Theory and its Application: A school pho bix kinder gartep case. New-jersey.

112- Staty, A. O'donnell, P.(1984) "Devlopment analysis of mother's reports of normal children's fears", Journal of Gentic psychology, vol 144 (2) pp. 165-17 8.

113- Sherman, judith, and et al. (1985) "school phobia in amulti phinbic Family, childhood, Adelescent", Social work journal, vol(2) Newyork PP.114-124.

114- Sarason, L. G. (1972) Abnormal psychology, the Problem of daptive behavior. meredith corporation. PP. 465-466.

115- Thomas, F.Oltmanns, john, m. Neale and Gerald,c Davison. (1991) Case studies in Abnormal psychology. third edition. John Wiley and sons, Inc.

116- Tyerman, j. maurice. (1969) Truancy. university of london, press. LTd.

117- wold Fogel, samuel. John, Coolige and pauline, B. Hahn. (1957) "the development, meaning and management of school phobia", Amcrican journal of orthopsychatry, vol(27), PP. 754-780.

118- Wold Fogel, samuel. Ellen tessman and pauline, B. Hahn. (1959) A program For early in tervention in school phobia", Amcrican journal of orthopsychatry. vol(29), April, No(2) PP. 324-332.

119- Wind heusr,j. (1977), "Anxious mothers as models, Forcoping with Anxiety", Behavioyral Analysis and mdiFication, vo l2(1), PP.39-58.

120- Wantjerome, Harris (1980) "Differential identification of school phobia and school truancy": in search of the school phobic-child dissertation. abstract international. vol (41), No.11, pp.4664-466

121- yates, A. j(1975). Behavior therapy. wiley. New-york.